٨ صفحات
٣٠ أغورة
الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER
السنة الرابعة عشرة
السبت ١٩ نيسان ١٩٨٦ م الموافق ١٠ شعبان ١٤٠٦ هـ العدد ٤٣٢٠
Saturday 19 April 1986 vol14 No. 4320

استجابة لمبادرة الرئيس الجزائري بن جديد

استئناف الحوار الفلسطيني قريبا

مؤتمر رباعي يعقد بالجزائر في مطلع أيار

ابو ظبي — اكد مسؤولان فلسطينيان امس ان مؤتمرا للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية سيعقد في الجزائر في الاول من الشهر القادم .

واعلن السيد عباس زكي عضو المجلس الثوري لحركة فتح ومسؤول العلاقات الخارجية فيها أن المؤتمر الذي دعا اليه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيعقد بعد ان وافقت اربعة فصائل على حضوره .

واضاف في تصريح لصحيفة — الاتحاد — الظبيانية ان الفصائل التي وافقت على حضور المؤتمر هي حركة فتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي .

ومن جهة أخرى اكد عزمي الخواجا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية في تصريح للصحيفة موافقة الجبهة على حضور المؤتمر وقال أن هذا المؤتمر يحظى بتأييد سوريا والاتحاد السوفياتي .

البقية على صفحة ٧ عمود ٧

عرفات وغورباتشوف يجتمعان في برلين الشرقية

ابو ظبي — برلين الشرقية — ذكرت مصادر فلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمع في برلين الشرقية الليلة قبل الماضية مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف حيث يحضران مؤتمر الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم في المانيا الديمقراطية

ونسبت صحيفة البيان التى تصدر فى أبو ظبى الى المصادر قولها انه تم خلال الاجتماع الذي عقد على انفراد بحث الهجوم الامريكى على ليبيا والحرب العراقية الايرانية وتطورات قضية الشرق الاوسط والامن فى منطقة الخليج والوحدة الوطنية الفلسطينية.

وكان عرفات والوفد المرافق له قد واصل زيارته الرسمية لجمهورية المانيا الديموقراطية بعد ان حضر امس الاول الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الحادي عشر للحزب الاشتراكى الالمانى الموحد .

واجرى عرفات والوفد المرافق له على هامش اعمال المؤتمر محادثات مع عدد من رؤساء وفود الدول والاحزاب الصديقة والشقيقة التي تشارك في اعمال هذا المؤتمر .

القدومي يجتمع مع طارق عزيز بنيودلهي

نيودلهي — التقى السيد فاروق القدومي — ابو اللطف — رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في نيودلهي امس الاول على هامش اجتماعات مكتب التنسيق الوزاري لحركة عدم الانحياز المنعقد حاليا هناك .

وجرى البحث خلال اللقاء في اخر تطورات الاحداث على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية الى جانب العلاقات الثنائية المتطورة وسبل تعزيزها المشترك واهداف الامة العربية .

دفن جثمان الفروخ بحضور أهله فقط

البيرة — تم الليلة قبل الماضية دفن جثمان للشاب ناصر الفروخ في مقبرة البيرة بعد أن سلمته السلطات الاسرائيلية الى اهله في منتصف الليل وطلبت منهم دفنه فى الحال .

وقد اقتصرت جنازة الشهيد على اهله فقط .

وكان قد اطلقت النار عليه قبل حوالي ثلاثة ايام من احدى الدوريات الاسرائيلية اثناء توجهم الى بيته في البيرة بزعم انه رشق الدوريات بالحجارة .

القاء ٤ زجاجات حارقة على دوريات عسكرية اسرائيلية بقطاع غزة

:: القيت الليلة قبل الماضية اربع زجاجات حارقة فى قطاع غزة ولم يصب احد ولحقت اضرار مادية طفيفة من جراء القاء احدى الزجاجات .

وذكر راديو اسرائيل ان زجاجتين حارقتين القيتا باتجاه دوريات عسكرية اسرائيلية في مخيم الشاطىء قرب غزة وفي مخيم النصيرات في وسط القطاع .

والقيت زجاجة حارقة اخرى في موقف لسيارات باص على مقربة من المعهد الديني الازهري مما الحق اضرارا مادية طفيفة .

طرد ملغوم لوزير بريطاني

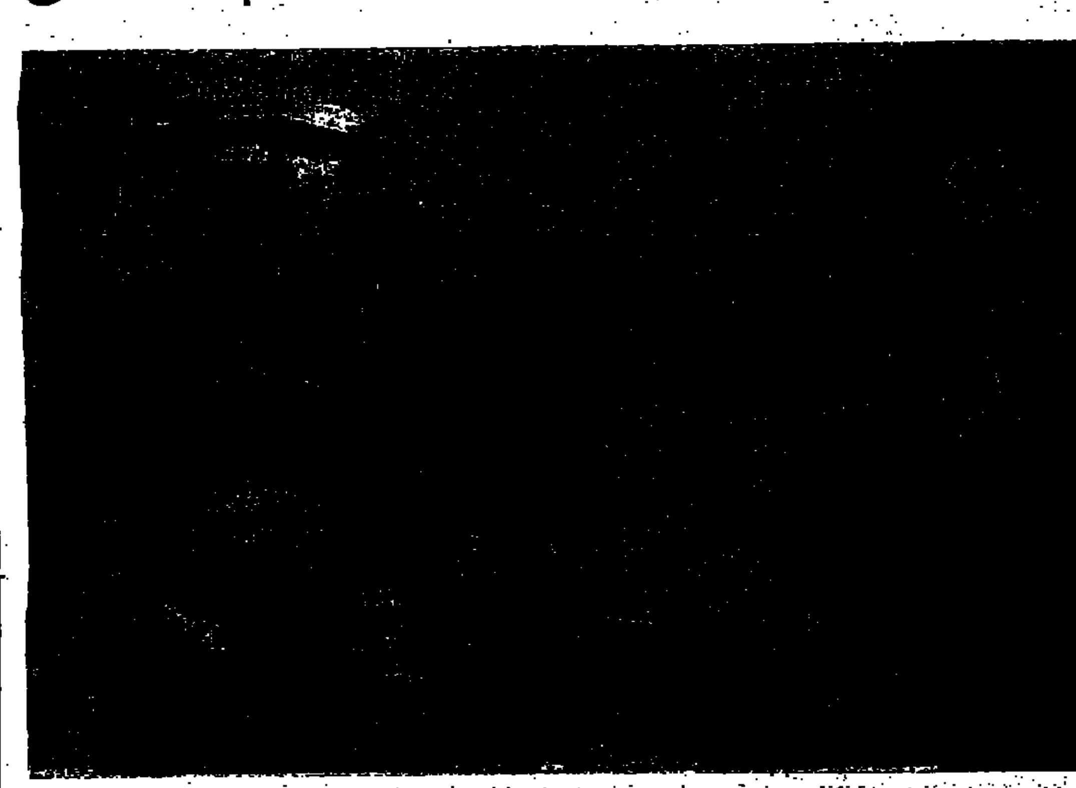
لندن — اكتشف طرد ملغوم ارسل الى الوزير البريطاني في اسكتلندا ملكوم ريفكند وقد تم ابطال مفعوله فى مكان اكتشافه في مجلس العموم البريطاني امس .

وتعتقد الشرطة أن الطرد الملغوم ارسل من قبل منظمة جيش التحرير الوطني السكتلندي والتي تطالب بانفصال اسكتلندا عن بريطانيا .

واشنطن تكشف حقيقة أهدافها :

العدوان الأميركى استهدف

خلق ظروف للاطاحة بالنظام الليبى




مواطنون ليبيون بين انقاض المباني التي دمرتها الطائرات الامريكية المعتدية في طرابلس .

لاسلكية من أ.ف.ب

واشنطن — اف ب — يعلم المسئولون الامريكيون بعد مضي اربعة ايام على الغارة الامريكية ضد ليبيا ان يفضي الرد الامريكي دون توان الى الاطاحة بنظام العقيد القذافي .

وزعم لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض في منتصف نهار الخميس بتوقيت واشنطن ان هناك معلومات تفيد بان الرصاص لا يزال يدوي بشكل متقطع في العاصمة الليبية .

واضاف اننا لا نملك اية معلومات تسمح لنا بتحديد على وجه الدقة الجهة التي تطلق الرصاص ولماذا تفعل ذلك .

وردا على أسئلة الصحفيين ايد الرئيس ريغان شخصيا ما تردد في واشنطن بشأن وقوع تمرد مناهض للقذافي في طرابلس على اثر الغارات الامريكية التى وقعت فى ساعة متاخرة من مساء الاثنين الماضي والتي استهدفت مقر قيادة الزعيم الليبي .

البقية صفحة ٧ عمود ٨

ابطال مفعول قنبلة في محطة سكة الحديد بالقدس

:: قام خبراء المتفجرات بالشرطة الاسرائيلية صباح امس بابطال مفعول قنبلة في محطة سكة حديد القدس .

وذكر راديو اسرائيل أن قنبلة كانت موضوعة على احد مقاعد المحطة واكتشفها عامل بمحطة القطار .

طعن أحد العمال العرب ببئر السبع من قبل يهوديين

غزة — اصيب احد العمال العرب في بئر السبع بجراح بعد ان قام شابان يهوديان بالاعتداء عليه وطعنه بظهره بواسطة سكين .

والعامل هو محمود علي ابو ليل من معسكر جباليا ويبلغ من العمر ٤٤ عاما وقد تم نقله الى مستشفى في بئر السبع .

الشوا ينفي عقده لاجتماع مع بيرس

:: نفى الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة نفيا قاطعا ان يكون قد اجتمع أمس مع شمعون بيرس رئيس الوزراء الإسرائيلي في مكتبه في القدس .

وكان راديو اسرائيل قد تحدث عن عقد اجتماع ولمحاولة بلورة سبل اقامة حكم ذاتي في غزة .

وقال الشوا انه لم يغادر منزله طوال يوم امس وقال انني اتساءل عن الهدف من نشر مثل هذه الاخبار .

نبأ عن استكمال نقل القيادة العسكرية الفلسطينية الى بغداد

باريس — ذكرت مجلس تي اس دي الفرنسية امس بان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات انتهى مؤخرا من نقل مقر قيادته العسكرية من تونس الى بغداد .

وقالت المجلة بان رئيس منظمة التحرير كان يرغب بان ينقل مقر قيادة منظمة التحرير الى القاهرة ولكن مصر ليست حاليا دولة عضوة فى جامعة الدول العربية ولاعتبارات اخرى ايضا قرر نقل مقر القيادة الى بغداد .

ليبيا تتهم أميركا بتدبير انفجار برلين

اثينا — اتهمت ليبيا امس الولايات المتحدة بانها دبرت حادث الانفجار الاخير على الملهى الليلي لا بيل في برلين الغربية الذي اسفر عن مصرع اثنين واصابة ٢٠٤ اخرين لتتخذ منه ذريعة للاغارة على ليبيا .

واكد احمد شحاتي نائب وزير الخارجية الليبي الذي يزور اليونان ان لديه أدلة تثبت تورط المخابرات المركزية الامريكية بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية في ارتكاب هذا الحادث .

واوضح شحاتي فى مؤتمر صحفى ان ليبيا لديها معلومات مفادها انه بعد الاعتداء على خليج سرت فى نهاية اذار الماضى كانت الولايات المتحدة تنوي القيام بسلسلة تفجيرات فى العواصم الاوروبية لتبرير عدوانها الذي شنته بعد ذلك .

وقال — لقد اعطينا هذه المعلومات لسفراء عدد من الدول قبل وقوع حادث برلين ولكنه لم يفصح عن مزيد من الايضاحات .

وادان شحاتي الارهاب بكل صوره وخاصة الذي يستهدف المدنيين باعتباره منافيا لمبادىء ثورتنا وديننا الاسلامي على حد قوله .

وصرح شحاتي بان عهد ريغان اصبح يتسم باعمال الارهاب والاغتيالات والقرصنة الجوية .. واضاف أن هذه الغارة افادت ليبيا فى تحقيق اهدافها

لبقة على صفحة ٧ عمود ١

اتحاد الصحفيين البريطانيين يقدم التعازي للعقيد القذافي

لندن — قرر اتحاد الصحفيين البريطانيين فى مؤتمره السنوي الذي عقد امس فى مدينة شفيلد البريطانية ان يبعث برسالة تعزية الى الرئيس الليبى معمر القذافى بسبب الاعتداء الجوي الذي قامت به طائرات أمريكية على ليبيا .

وشجب الاتحاد هذا الاعتداء وطالب بازالة جميع القواعد الامريكية من الاراضى البريطانية .

وقد صادق المؤتمر على هذا القرار بناء على طلب من صحفي عراقي وهو صباح جواد الذي يعمل فى وكالة الانباء الليبية .

ضابط اسرائيلي : وضع قوي للقذافي بليبيا

:: صرح ضابط كبير فى الجيش الاسرائيلي بانه لا يبدو ان هناك معارضة قوية للرئيس الليبي معمر القذافي بداخل ليبيا وانه ليس للجيش الاسرائيلي معلومات تؤكد الانباء التي اشارت الى وقوع محاولة عسكرية للاطاحة بالرئيس القذافي .

وقد جاءت اقوال الضابط الاسرائيلي في اثناء اجتماع له امس مع مراسلي الصحافة الاجنبية فى اسرائيل .

اشتباكات بين امل ومقاتلي حزب الله

بيروت — ذكر راديو صوت لبنان امس ان اشتباكات وقعت بين عناصر مسلحة من امل واخرى من حزب الله في عدد من احياء الشياح في بيروت .

وافادت مصادر امنية ان سبب الاشتباك يعود الى أن عناصر حزب الله كانت تحاول تعليق ملصقات وصور للرئيس الليبي معمر القذافي في عدد من الشوارع الداخلية فمنعتهم عناصر أمل مما ادى الى اندلاع الاشتباك .

وقد اسفرت الاشتباكات عن سقوط اربع اصابات على الاقل .

حديث الشعب

استئناف الحوار الفلسطيني

جدد ياسر عرفات في حديث نشر امس ترحيب منظمة التحرير الفلسطينية بالمبادرة التي طرحها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لاستئناف الحوار الوطني الفلسطيني على ارض الجزائر بغية تعزيز الوحدة الوطنية داخل اطار المنظمة .

وفي نفس الوقت اشار مصدر فلسطيني الى احتمال استئناف هذا الحوار خلال اسبوعين في الجزائر ، وتعزز هذه الاجواء المشحونة بالتفاؤل حقيقة ان وفدا يضم معظم الفصائل الفلسطينية الفاعلة يمثل الان برئاسة ابو عمار منظمة التحرير في مؤتمر الحزب الاشتراكي الالماني الموحد في برلين الشرقية .

واذا كنا نأمل ان لا تظهر في اللحظات الاخيرة عوائق لا ضرورة لها تحول دون الاستئناف الفعلي للحوار فذلك لاننا نعتقد ان موضوعة الوحدة الوطنية تكتسب في هذه المرحلة اهمية فائقة للغاية فقد بات واضحا في ظل التصعيد الذي تشهده المنطقة ان الاخطار المحدقة بالدول والقوى الوطنية العربية تتعاظم وهذا بالطبع يستلزم تعزيز وحدة الصف الوطني الفلسطيني والعربي .

واذا كانت الجهود التي تقوم بها الجزائر والاتحاد السوفياتي في مجال استئناف الحوار الفلسطيني — الفلسطيني والفلسطيني — السوري تلقى الترحيب الشديد فالمطلوب من جميع الفصائل الوطنية الفلسطينية ان تسارع لوضع مبادرة بن جديد موضع التنفيذ وتدشين مرحلة متميزة جديدة في العمل الفلسطيني .

تزايد احتمالات عقد قمة عربية طارئة

تونس — علم لدى مقر جامعة الدول العربية في تونس امس ان مشاورات مكثفة تواصلت امس بغية الاعداد لقمة عربية طارئة بناء على طلب العقيد معمر القذافي لبحث العدوان الامريكي على ليبيا . وعلم من المصدر نفسه ان مبعوثا ليبيا خاصا قام مساء امس الاول بزيارة قصيرة لتونس للتباحث مع الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية ولكنه رفض الادلاء باي تصريح . وكرر المبعوث الليبي احد نواب وزير الخارجية الليبي طلب بلاده بعقد قمة عربية طارئة .

وقد تعذر معرفة اي شيء اخر من نفس هذا المصدر حول احتمال اضفاء بعض — المرونة — على الموقف الليبي وخاصة ان مطلبه بعقد قمة طارئة تقتصر على بحث العدوان الامريكي قد وضع كثيرا من الدول العربية في موقع محرج . وهذه الدول وخاصة دول الخليج تفضل في الواقع أن تتسع المناقشات لتشمل كافة الاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية بحيث تدرج مسألة الحرب العراقية الايرانية في جدول اعمال هذه القمة التي لا يمكن ان تقتصر على بحث موضوع واحد

البقية — ص ٧ ع ٥

الطائرات الاميركية تعترض طائرة ركاب بلغارية فوق المتوسط

باريس — اكدت وكالة الانباء الليبية مساء امس الاول ان عددا من المقاتلات الامريكية اعترضت صباح امس الرحلة رقم ١٦٩ لشركة الخطوط الجوية البلغارية بين صوفيا وطرابلس اثناء طيرانها فوق البحر المتوسط .

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية انه لا علم لها بحادث اعتراض المقاتلات الامريكية للطائرة البلغارية

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بانه ليس لديه اي معلومات في هذا الشأن .

زهرة تذبل

القدس — والد الفقيد سعيد فؤاد الباسطي واخوانه جهاد واسعد وسعدي وماهر ومهدي واخوان الفقيد فؤاد وفايز وفريد وفهد وفوزي وسهيل وتوفيق واخوال الفقيد غازي ويوسف وعدنان وخميس وشعبان ورياض وعادل الباسطي وابناء العم يحيى وزكريا وفيصل الباسطي وعموم الاهل والاقارب في الضفة والخارج ينعون بمزيد من اللوعه والاسى وفاقفقيدهم الشاب المرحوم

فاروق سعيد الباسطي

الذي انتقل الى رحمته تعالى أمس عن عمر يناهز العشرين ربيعا اثر نوبة قلبية حادة .

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الظهر الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في باب حطة لمدة ٣ ايام .

دافار: حوادث بالضفة في يوم السجين الفلسطيني

:: ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية امس بان عدده عمليات قذف حجاره قد وقعت في انحاء الضفة الغربية يوم امس الاول بمناسبة يوم السجين الفلسطيني والذي يعرب فيه سكان الضفة الغربية وقطاع غزة عن تضامنهم مع المعتقلين الامنيين داخل السجون الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة بانه وعند الساعة الثامنة صباحا قذفت الحجارة من مبنى مدرسة الوكالة في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين قرب بيت لحم باتجاه سيارات عسكرية اسرائيلية وقامت عناصر دورية اسرائيلية راجله بمطاردة خمسة من سكان المخيم واطلقوا النار — في الهواء — عندما لم يتوقف الشبان الذين تمكنوا من الفرار

وفي نفس الوقت قذفت حجارة من كلية في مدينة الخليل باتجاه سيارة تابعة لسلطة ادارة السجون الاسرائيلية ولكن لم تقع نتيجة لذلك اصابات أو اضرار بين ركاب هذه السيارة .

وفي مخيم بلاطه للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة نابلس قام مقنعون بتحطيم واجهات زجاجية لمبنى احدى المدارس ووصلت قوات معززة من الشرطة والجيش الاسرائيلي وبدات بملاحقة اربعة اشخاص لكنهم اختفوا بين ممرات المخيم

وفي مدرسة البنات الاعدادية بمدينة رام الله جرت مظاهرة هتفت الطالبات خلالها وقمن بقذف الحجارة باتجاه دورية تابعة لقوات حرس الحدود الاسرائيلية ولكن قوات من حرس الحدود دخلت المدرسة وفرقت المتظاهرات .

واعلن الاضراب في العديد من المدارس في كل من مدينة رام الله والخليل وذلك دون تصريح من السلطات العسكرية الاسرائيلية .

اميركا تحتج لدى اسرائيل على تعذيب اميركي بجنوب لبنان

واشنطن — اف ب — اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول انها ابلغت اسرائيل بقلقها العميق لسوء المعاملة التي يبدو ان مواطنا اميركيا من اصل عربي قد لقيها بعد ان القي القبض عليه في شهر شباط الماضي في جنوبي لبنان .

واوضح برنار كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان جيش لبنان الجنوبي — ميليشيا مسيحية تساندها اسرائيل — اعتقل غازي دبجة لمدة خمسة اسابيع. عند وصوله الى قريته على الحدود الاسرائيلية لزيارة ذويه وقد تم ترحيله الى معسكر الخيام بالقرب من المطلة حيث استجوب وتعرض للتعذيب .

اسرائيل تعرض على اميركا تخزين النفط الخاص بالاسطول الاميركي فيها

:: تنظر الولايات المتحدة حاليا في عرض تقدمت به اسرائيل لاقامة مراكز لتخزين المشتقات النفطية في اسرائيل من اجل الاسطول الاميركي السادس .

واجتمع وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال مع نظيره الاميركي امس واطلعه على العرض الاسرائيلي .

الولايات المتحدة تعتزم زيادة مشترياتها العسكرية من اسرائيل

تل ابيب — ذكرت مصادر اقتصادية اسرائيلية ان الولايات المتحدة تدرس احتمال تشكيل بعثة مشتريات تابعة لوزارة الدفاع الاميركية في اسرائيل .

واضافت هذه المصادر ان هذا الاحتمال قيد النظر بعد ان استجابت واشنطن لطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس زيادة مشتريات قوات الجيش الاميركي المرابطة في اوروبا من اسرائيل وذلك من مبلغ ١٠٠ مليون دولار الى ٥٠٠ مليون دولار .

فريج يتوجه الى عمان

بيت لحم — غانز الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم المدينة يوم امس متوجها الى عمان

وذكرت بعض الاوساط ان فريج سيلتقي في عمان مسؤولين اردنيين لبحث امور تتعلق بالبلدية .

الارهابيون اليهود يقضون عطلة عيد الفصح خارج السجن

:: قال وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف امس الاول بان اعضاء التنظيم اليهودي الارهابي سيخرجون من السجن لقضاء اجازة عيد الفصح اليهودي مع ابناء عائلاتهم واقاربهم ولكن ثلاثة فقط من بينهم وهم المحكومين بالسجن المؤبد سيمنعون من الخروج في اجازات كهذه من السجن .

وقال بان هؤلاء الثلاثة مناحيم ليفني وشاؤول نير وعوزي شريف والذين ادينوا بارتكاب جرائم قتل خلال الاعتداء على جامعة الخليل لن يحصلوا على اجازات ومع ذلك فان منحهم هذه الاجازات هو امر يخضع لصلاحياته شخصيا .

الكشف عن قضية جديدة لنهب الأراضي في الضفة

:: ذكرت صحيفة علهمشمار الاسرائيلية امس بان قضية جديدة من قضايا اغتصاب وسلب الاراضي بالضفة الغربية يتم الكشف عنها في هذه الايام بعد ان تقدم المحامي درويش ناصر الى المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية بطلب للاستيضاح منه فيما اذا تم تزوير توقيعات تخص كاتب محاضر المحكمه المركزية الاسرائيلية بالقدس وتخص كذلك كاتب محاضر المحكمة الاسرائيلية العليا على وثيقة قدمها مقاولون اسرائيليون كانوا ينوون اقامة مستوطنة — جفعات هود — .

وجدير بالذكر ان هذا الطلب تقدم به كل من سمسار الاراضي اليهودي شموئيل عيناب وامراة من قرية شلتا الى كاتب الاراضي في رام الله من اجل تسجيل اسميهما على قطعة ارض تبلغ مساحتها عدة مئات من الدونمات تعرف باسم — خربة كركور — .

اصابة ٥ مواطنين بحادث تصادم قرب بيت لحم

بيت لحم — اصيب خمسة شبان من سكان منطقة بيت لحم امس الاول بجروح متوسطة نقلوا على اثرها الى مستشفى بيت جالا لتلقي العلاج وذلك اثر صدام وقع بين سيارتين احداهما خصوصية من نوع فيات والاخرى من نوع — اوبل ستيشن — عند مفترق بيت لحم — بيت جالا .

وقد لحقت اضرار بالغة بالسيارتين وباشرت شرطة مرور بيت لحم بالتحقيق في الحادث . ومن جهة اخرى اوعز نائب رئيس بلدية بيت لحم بالوكالة مهندس البلدية باقتلاع اشجار الكينا عند المفترق واماكن اخرى كانت قد غرستها البلدية من قبل وذلك بسبب حجبها الرؤيا امام سائقي المركبات وتعريض السلامة العامة للخطر .

اسرائيل تسلم مصر مشروعا لتطبيق الحكم الذاتي بغزة

: علم من دوائر سياسية عليمة باسرائيل امس بان رئيس الحكومة اسرائيلية شمعون بيرس سلم وزير الشؤون الخارجية المصري بطرس غالي تفصيلات عن مشروع تطبيق نظام الحكم الذاتي في قطاع غزة وعلم بأن مصر لم ترفض هذا المشروع ولكنها فضلت ان يقوم الفلسطينيون انفسهم بتبني المشروع .

وقالت هذه المصادر بان جزءا من هذا المشروع معد للتطبيق بشكل انفرادي من قبل اسرائيل ويتضمن خطة لبناء ميناء في غزة يمكن استخدامه في المستقبل لصالح كل من الضفة الغربية والاردن وينص على اعطاء صلاحيات واسعة في المجال البلدي ومجال الخدمات المدنية الاخرى الى موظفين عرب محليين .

واضافت هذه المصادر بان المستوى السياسي في اسرائيل وكمبادرة من جانبه — لحسن النيه — تجاه السكان الفلسطينيين فقد اصدر اوامر بمضاعفة عدد التصاريح الخاصة بجميع شمل العائلات وان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس قد ابلغ وزير الخارجية الاميركي اولا باول عن — مبادراته هذه — وتجري حاليا اتصالات مع جهات اميركية من اجل زيادة المساعدات المباشرة المقدمة للمجالس المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك بهدف تمكين هذه المجالس تنفيذ مهمات على صعيد ادارة شؤون السكان بشكل اكثر استقلالية على حد قولها .

مجهولون يسرقون خزينة مكتب بريد رام الله المركزي

:: قام مجهولون يوم امس الاول بالسطو على مكتب البريد المركزي بمدينة رام الله واستطاعوا سرقة الخزينة التي يبلغ وزنها حوالي ٢ طن وتحميلها على شاحنة كانت تنتظر عن بوابة المكتب .

وعلم انه كان بداخل هذه الخزينة اموال بقيمة ٧٥ الف شيكل جديد اضافة لطوابع بريدية تبلغ قيمتها حوالي ٢٧٠ الف شيكل جديد .

الافراج عن مواطن من بلدة يطا

الخليل — افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن المهندس زيدان محمد ابراهيم الهريني من بلدة يطا قضاء الخليل بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الخليل بتهمة امنية .

ويذكر ان المهندس كان قد اعتقل اثناء عودته من عمان عبر جسر اللنبي بعد ان انهى دراسته في الاردن .

احتفال لخريجي كلية ادارة الاعمال بجامعة بيت لحم

بيت لحم — اقامت كلية ادارة الاعمال في جامعة بيت لحم يوم امس حفلا خاصا لخريجي الكلية حضره عدد من الخريجين وعميدة الكلية السيدة هند [illegible]

وناقش المجتمعون خلال الحفل عددا من القضايا التي تهم الطلبة ووقفوا عن كثب على مسيرة كلية [illegible] بالجامعة

وفي نهاية الحفل تناول الحضور المرطبات .

حادث تصادم بين سيارتين في غزة

غزة — [illegible] سيارتين [illegible] عن اصابة احد السائقين [illegible] حيث نقلوا على اثرها الى مستشفى [illegible]

حريق في منزل [illegible]

غزة — [illegible] النيران على احدى غرف [illegible] سيارات الاطفاء وعملت على اطفاء الحريق .

[illegible] دينار اردني .

ضبط كمية من الحشيش مع ثلاثة اشخاص في قطاع غزة

غزة — ضبطت الشرطة في غزة كمية من الحشيش بحوزة ثلاثة اشخاص كانت على شاطئ البحر في منطقة بيت لاهيا وكانت المخدرات معبئة في اطار سيارة قديمة .

وباشرت الشرطة التحقيق مع الاشخاص الثلاثة .

افتتاح السوق الاستهلاكي في نادي الهلال المقدسي بالقدس

القدس — افتتحت مجموعة كشافة نادي الهلال المقدسي في مقر النادي عصر امس مهرجانا بالسوق الاستهلاكي بمناسبة العيد الثاني عشر لتأسيس المجموعة الكشفية للنادي .

ويضم المعرض عدة اجنحة للمصنوعات الوطنية والاشغال اليدوية والتراثية .

ويقدم السوق الاستهلاكي الكبير الذي تميز باسعار معتدلة جمهور غفير من المواطنين .

ومن المقرر ان يجري اليوم ضمن نشاطات المهرجان سباق الضاحية .

ويومي الاحد والاثنين القادمين سيجري مسابقة — س . ج — وسيعرض فيلم وثائقي يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء سيقام العرس الفلسطيني .

وسينتهي المهرجان في يوم الخميس بمهرجان كبير .

انخفاض عدد السياح القادمين لاسرائيل

:: تبين معطيات احصائية رسمية اعلنت عنها دائرة الاحصائيات المركزية باسرائيل بان العدد الاجمالي للسياح الاجانب في اسرائيل قد انخفض خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي بنسبة ١٠ بالمئة مقارنة مع عدد السياح الذين زاروا اسرائيل في نفس هذه الفترة من العام الماضي .

وجاء في تقرير لهذه الدائرة بان عدد السياح الذين وصلوا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي الى اسرائيل بلغ ٢٦٨٨٠٠ سائحا وصل ٢٢١١٠٠ منهم بواسطة الجو .

وخلال شهر اذار الاخير وصل الى اسرائيل ٩٧ الف سائح بواسطة الجو وهذا الرقم يقل بنسبة ١٣ بالمئة من عدد السياح الذين وصلوا جوا الى اسرائيل في شهر اذار من العام الماضي .

بيان توضيحي

نشرت بعض الصحف المحلية اخبارا عن اختفاء بعض المستندات الوقفية من سجلات المحكمة الشرعية بالقدس ، وفي معرض حديثها عن الموضوع ذكرت هذه الصحف ان حجج اوقاف ملك المغاربة الشرعية قد تسربت الى ايدي جهات غير عربية .

لقد قمنا نحن عيسى هاشم المختار المغربي ، ومحمد ابراهيم عبدالحق بصفتنا متولي اوقاف ابي مدين الغوث واوقاف المغاربة في القدس وخارجها بمراجعة المحكمة الشرعية الموقرة في القدس حول ادعاءات تلك الصحف ، وقد قام فضيلة القاضي الشرعي الشيخ ابراهيم سعيد صبري باطلاعنا على السجلات الخاصة بوقفيات المغاربة المحفوظة لدى المحكمة الشرعية في القدس ، وقمنا نحن بتدقيقها والتأكد من محتوياتها وخرجنا ونحن على ثقة وبينة بان حجج وقفيات المغاربة ، موجودة ومصونة وغير منقوصة .

اننا نرى من واجبنا ان نوضح للراي العام المحلي والعربي بان ما ذكر من ادعاءات حول تسرب حجج الوقف المغربي لم يكن الا من قبيل نشر معلومات غير صحيحة كما ونرى من واجبنا ان نؤكد بان تلك الحجج لم تمس ولم تتسرب وهي محفوظة في ايدي امينة .

واننا اذ ننشر هذا البيان التوضيحي حول هذا الموضوع لنطمئن الجميع على سلامة وثائق الوقف المغربي ، لنرجو توخي الدقة والموضوعية لدى التعرض لمثل هذه المواضيع الحساسة التي تهم كافة المسلمين

عيسى هاشم المختار
المغربي ومحمد ابراهيم
عبدالحق
متوليا اوقاف المغاربة
بالقدس وخارجه

انتخاب انيس القاق نقيبا لاطباء الاسنان بالضفة

[illegible] انتخب الدكتور انيس القاق [illegible] نقيبا لاطباء الاسنان [illegible] خلال اجتماع [illegible] في بيت حنينا [illegible]

[illegible] بالمركز [illegible] بوالي طبيبين كل من مناطق القدس ونابلس ورام الله والخليل وبيت لحم وطولكرم وجنين يمثلون مناطقهم في مكتب النقابة [illegible]

ويتكون مكتب النقابة حاليا بالاضافة للقاق من كل من اطباء الاسنان : تحسين الشخشير وعصام المروان وعبدالحفيظ الحزينة والفرد جبشة وهاني الجعبري وحاتم عرفات وعوني شحرور وفايز عوض ونبيل مصلح ورجا قمصية وعدنان مضية وبدر القاضي وجمال جرار وعزمي اليامونى .

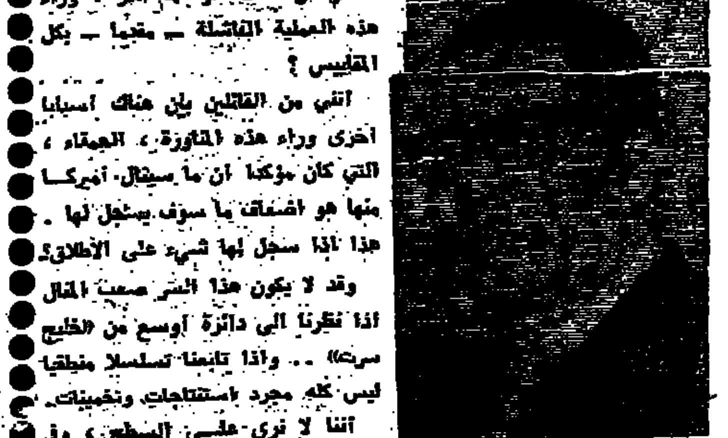
وكان قد جرى خلال الاسابيع الماضية انتخاب اللجان الفرعية للنقابة في مختلف مناطق الضفة حيث انتخب ١٤ طبيب اسنان

لماذا اختارت امريكا.. خليج سرت ؟

■ ما زالت المأساة ، التي اطلق عليها اسم «المواجهة الامريكية ـ الليبية .. لغزا محيرا !

هل صغر عقل الولايات المتحدة الامريكية الى هذا الحد ؟!

هل هبط مستوى التخطيط والتكتيك فيها الى هذه الدرجة من الركاكة ؟.



بقلم : أحمد بهاء الدين

أم أن هناك سرا ما آخر ، وراء هذه العملية الفاشلة ـ مقيما ـ بكل المقاييس ؟

انني من القائلين بأن هناك أسبابا أخرى وراء هذه المناورة ، العمقاء ، التي كان مؤكدا أن ما سينال أمريكا منها هو أضعاف ما سوف يسجل لها . هذا اذا سجل لها شيء على الاطلاق!

وقد لا يكون هذا السر صعب المنال اذا نظرنا الى دائرة أوسع من «الخليج سرت» .. واذا تابعنا تسلسلا منطقيا ليس كله مجرد استنتاجات وتخمينات .

اننا لا نرى على السطح ، وفي الظاهر ، الا كل ما هو ـ ضد أمريكا في الحساب الاخير .. وضدها ـ مما كان يسهل التنبؤ به ، قبل هذه العملية

● □ ●

أعطت القذافي ورقة اعلامية ، من عاطف الرأي انعام معه ، عندما أقبلت على خليج سرت متحدية ، وعندما ضربت قاعدة الصواريخ والرادار باستعلاء .

وهي أعطت القذافي ورقة أخرى اعلامية ، عندما لمت أسطولها ، وحاملات طائراتها وانصرفت قبل الموعد المحدد .

● □ ●

والاهم من ذلك ، ونحن نحاول أن ننظر الى الامور من وجهة نظر أمريكا هو رد فعل حلفائها من دول حلف الاطلسي .

قال لي وزير اوروبي ، مر بالقاهرة قبل أن تصبح ردود فعل أوروبا علنية:

« الازمة المكتومة بين أوروبا وأمريكا حول هذا العمل أعمق مما تتصور ! فأوروبا ودولها أعضاء في حلف الاطلسي لا تقبل أن تستخدم أمريكا أسطولها الذي هو جزء من قوات حلف الاطلسي وقواعدها الواقعة في بلدان حلف ـ الاطلسي ، في عمل كهذا دون تشاور أو استئذان ، ولا حتى اخطار دول حلف الاطلسي . ونحن بصدد عمل قد يؤثر على دول أوروبا ، قبل أن يؤثر على أمريكا ! وهو مؤثر بدول أوروبا المطلة على البحر الابيض المتوسط بالذات . »

وبالفعل ، وكما حدث بعد ذلك ، فان شولتز وزير خارجية أمريكا ، عندما جاء في رحلة الى دول البحر المتوسط ، سمع احتجاجات شديدة : من اليونان ومن ايطاليا ، وكانت احتجاجات فرنسا هي الاقوى .

فرنسا قالت علنا : اذا كان النزاع كما تقول أمريكا قانونيا حول حق ليبيا في اعلان خليج سرت مياها اقليمية أم لا فان الحل يكون بالطرق القانونية . واقترحت فرنسا علنا أن تذهب أمريكا الى محكمة العدل الدولية .

وفي الاجتماعات الرسمية ، قالت دول أوروبا المطلة على حوض البحر الابيض انه ليس من حق أمريكا أن تحرك قوات لها في حلف الاطلسي الى عمل عسكري داخل البحر الابيض المتوسط ، دون استشارة حلفائها المطلة دولهم على هذا البحر . ان البحر الابيض بالنسبة لهم كالبحر الكاريبي بالنسبة لامريكا .

● □ ●

والواقع انه لا يمكن فهم التصرف الامريكي في خليج سرت الا من خلال فهم استراتيجية أمريكا الدولية في هذه المرحلة ...

وامريكا « الريغانية » تضع نصب عينيها المواجهة مع الاتحاد السوفياتي وتخضع كل تصرفاتها في أي مكان لرؤيتها لهذه المواجهة ، بشكل يفوق كثيرا أي ادارة أمريكية سابقة وهذه هي فلسفة ـ اليمين الجديد ـ الذي يحيط برونالد ريغان . وتؤمن بضرورة تصعيد الموقف مع الاتحاد السوفياتي ، ومواصلة الضغط عليه ، وعدم مهادنته ورفض سياسات «التهدئة أو الوفاق» وغيرهما مما سبق تجربته ، حتى يخضع الاتحاد السوفياتي أو يتحطم من الداخل .

وقد قيل ، وكان هذا هو الظن ، ان رونالد ريغان في اخر سنواته ـ الرئاسية ، سيكون حريصا على أن يدخل التاريخ بوصفه ـ صانع السلام . ولكن العكس هو الذي حصل . وهو أن ريغان يريد أن ينتهي كما بدأ : الرجل الذي صنع تفوق أمريكا على العالم كله ، وكسر ارادة الاتحاد السوفياتي .

فنحن نرى مثلا أن ريغان يتحدث عن التهدئة وتحديد السلاح ، ولكنه يمضي وبسرعة الى صنع أسلحة حرب الكواكب .

ونحن نرى انه في الشرق الاوسط أكثر ميلا الى اسرائيل من أي حاكم أمريكي سابق ..

وفي الشهور الاخيرة بدأ اتجاهه الى التصعيد ضد الاتحاد السوفياتي واضحا ! فهو يشدد الضغط على نيكاراغوا بطريقة رسمية وعلنية ، ويجعل اسقاط حكومتها هدفا أساسيا من أهدافه ..

وهو يعلن انه سوف يسلح المتمردين في أنغولا بصواريخ «ستينغر» ، التي هي أحدث صواريخ خفيفة مضادة للطائرات في مخازنها ، وأحدث صواريخ مضادة للدبابات . وقد استقبل قائد المتمردين ـ سوفيمبي رسميا في مكتبه في البيت الابيض في حين أنه رفض الاعتراف بياسر عرفات أو بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

وقرر أن يفعل الشيء نفسه في أفغانستان ..

اذن ، فالحرب الباردة تقترب من ذروة جديدة ، وتتحول في أكثر من مكان الى حرب ساخنة .. بالتجزئة في أماكن مختلفة من العالم .

على ضوء ذلك يرى الكثيرون : أن ما فعلته أمريكا في خليج سرت ليس موجها ضد القذافي فقط ، بل هو موجه الى الاتحاد السوفياتي أيضا .

وانه ليس نزاعا على خليج سرت قدر ما هو اعلان أمريكي بأن البحر الابيض كله محكوم بأسطولها السادس وقواعدها وانه لا مكان فيه لقوة دولية أخرى ..

ومن هنا ، قال كثير من المراقبين : ان ضرب قاعدة الصواريخ على الشاطىء الليبي ، كان مقصودا به أيضا الكشف عن أسرار صواريخ سام ـ ٥» . التي هي أحدث ما في الترسانة الروسية من سلاح ضد الطائرات .

«الصواريخ سام ـ ٥» هي التي أخرجتها روسيا لاول مرة من المعسكر الشرقي وأعطت منها لسوريا ، فأقامت اسرائيل الدنيا وأقعدتها .

وقد أرادت أمريكا ـ أولا أن تعرف سر تلك الصواريخ . وأرادت ـ ثانيا أن تتأكد من أن لديها الوسائل لاحتوائها على أي حال . وأن تحيط روسيا علما بذلك ، باجراء تجربة عملية ضد هذه الصواريخ وقاعدتها ، وتوجه انذارا عمليا للجماهيرية الليبية .

● □ ●

الذين يراقبون التصعيد الامريكي الشامل في أنحاء الكرة الارضية ، يقولون : ربنا يستر حتى تنتهي رئاسة رونالد ريغان !؟■

رفعت السعيد : واشنطن تريد تفكيك البنية الاقتصادية المصرية

رفعت السعيد أحد قياديي حزب « التجمع » النشيطين ، التقته « اليوم السابع » في مقر الحزب لتحاوره حول الاحداث التي شهدتها مصر ، والمعالجات المقنعة لها ، ومواقف أحزاب المعارضة من ذلك :

● كيف يرى حزبكم ما حدث أخيرا في صفوف قوات الامن المركزي ، أهي أحداث شغب كما يقول البعض ، أم ظاهرة تمرد أو انتفاضة كما يقول آخرون ؟

ـ من حيث المبدأ نحن نقف مع الجماهير التي تعاني معاناة مزدوجة فهي أولا تعيش تحت حد الفقر ، وهي ثانيا ترى هذا الثراء المجنون الذي ينعم به البعض ، فتقارن بين الحالين وتكتسب قدرا يقل أو يكثر من الكراهية والرغبة في التغيير . وما لم تجر اعادة توزيع للدخل القومي فان هذه الاحداث سوف تتكرر . ذلك أن الوضع الراهن كالقربة المليئة بالثقوب ، أن تحسن تحرزنا من اندلاقها في هذا الجانب سال ما فيها من جانب اخر . الى ذلك نحن نعتقد أن من حق الجماهير أن تتحرك للدفاع عن مصالحها ما دام الحكم لا يستجيب لمطالبها العادلة . لذلك أيد حزبنا كل الاضطرابات والتظاهرات ، العمالية والطلابية المتعاقبة .

أما في ما يتعلق بأحداث الامن المركزي فنحن نملك غير مؤشر يثير الريبة وهذا ما دفعنا منذ اللحظة الاولى الى اتخاذ موقف المتشكك في ما يجري . لقد تخيلنا أن جنود الامن المركزي انما خرجوا متظاهرين هاتفين بمطالبهم التي ستكون بالضرورة قريبة من مطالب الجماهير الشعبية ، وأن ملايين من أبناء الشعب المصري ـ سيخرجون متعاطفين معهم . ولكن ماذا كانت الممارسات والنتائج ؟ لقد لاحظنا كيف أن التحرك لم يكن راغبا في الحصول على تأييد جماهيري . وكيف أن الجنود فضلوا استخدام العنف المباشر على الالتجاء الى الجماهير . هل كان استخدام العنف مخططا ؟ اننا نرى الان آثار هذا العنف ونعلم من استفاد منه والى أي مدى كان يراد لهذا العنف أن يكون وسيلة لدفع النظام الى اللجوء الى المؤسسة ويزيد من اعتماد النظام عليها . واذا عدنا الى البداية نرى أن مؤسسة الامن المركزي أنشئت أساسا لتكون أداة توازن بين المؤسسات الاخرى . وقد وفرت الاوضاع السابقة لهذه المؤسسة ما جعلها قوة الردع الاساسية في المجتمع . ولعل هذا ما يفسر لنا كبر حجم هذه المؤسسة المسماة بالامن المركزي ونوعية تسليحها الجيد . أنا لا أفهم كيف يمكن استخدام قذائف ـ الار.بي.جي مثلا لقمع تظاهرة مع أنها سلاح مضاد للدبابات أصلا .

● ما هي النتائج السياسية والاجتماعية المتوخاة من دفع النظام الى الاعتماد على المؤسسة الاخرى التي أشرت اليها آنفا ؟

ـ أعتقد أن يدا أجنبية ، بيدا أميركية تحديدا ، تحاول وضع مصر والنظام المصري في مأزق لا مخرج منه . انهم يريدون فرض المزيد من التبعية على مصر ويصرون على قبولها بشروط البنك الدولي ، ولهم أهداف أخرى لها علاقة بما قد يعتبرونه تجاوز مصر للخطوط الحمر في الوضع العربي .

الموقف الاميركي

● هل يعني ذلك أن الاميركيين غير راضين عن السياسة التي ينتهجها الحكم المصري داخليا وعربيا ؟

ـ لا أعتقد أنهم غاضبون ، كل الغضب ، ولا أظن أنهم راضون كل الرضا . لكنهم يريدون تعديل ما هو قائم بحيث يعطيهم المزيد من الرضا والاقل من الغضب ، سواء على الصعيد الداخلي أو العربي . داخليا لديهم مطالب تتمثل أولا في حماية ـ البنوك والمصالح الاجنبية والخاصة وثانيا حماية الانشطة الطفيلية والفئات الاجتماعية المرتبطة بها . يريدون أن تتحول مصر من بلد محكوم بالتبعية الاقتصادية الى بلد تابع كليا . ذلك أن التبعية الاقتصادية يمكن القضاء عليها أو الحد منها جزئيا بأحداث متغيرات في بنية الحكم . وهذا ما يخشاه الاميركيون. لذلك تريد واشنطن تفكيك البنية الاقتصادية المصرية عن طريق تفكيك البنية المصرفية والصناعية والزراعية وحتى الاخلاقية . عندها تصبح مصر بلدا تابعا كليا بحيث أنك لو نجحت في تغيير بنية الحكم فيه فانك تحتاج الى مئة سنة لتعيده بلدا مستقلا حقا .

هذا هو الهدف الداخلي الذي تسعى أمريكا الى تحقيقه . أما على الصعيد العربي فالهدف هو تكريس نموذج كامب ديفيد ورفض أي نهج يتعداه أو يتمرد عليه كما وكيفا ، قليلا أو كثيرا . وهذا يستهدف بالنسبة الينا نهج التخلص من كامب ديفيد خطوة خطوة ورفض سياسة التطبيع مع اسرائيل . ان السياسة الريغانية لم تعد تسمح بأقل من التبعية التامة لها حتى في علاقاتها مع دول أوروبا الغربية التي تتمتع بقدر من التمايز والاستقلال حتى الان ، فكيف بالنسبة الى بلد مثل مصر .

هذا الضغط الامريكي وضع مصر في موقف بالغ الحرج ازاء تمسكها بسياسة عدم الانحياز والوفاء بالتزاماتها الافريقية والعربية . ويمكن القول ان مصر في عهد الرئيس حسني مبارك لم تخرج تماما عن هذا النهج الامريكي ولكنها حاولت وتحاول أن تتملص من بعض جوانبه محليا وعربيا ودوليا . نحن لا نقول أن الاميركيين يرفضون هذا الموقف من جانب النظام المصري ولكننا نقول أنهم لا يقبلون . وفي اعتقادنا أنهم لا يريدون اتخاذ خطوة نحو التغيير الجذري في النظام بقدر ما يستهدفون تطويعه بحيث يعود الدب الى القفص كما يقال .

المشاركة في الاحداث

● من رصدكم لمواقف الحكومة بعد الاحداث ، هل تعتقدون أن الحكومة تبلغت هذه الرسالة وكيف ؟

ـ أعتقد أن الحكومة أبدت منذ اللحظة الاولى رغبة في فهم فحوى الرسالة ومحاولة التعامل معها على نحو متوازن . ولهذا حرصت الصحف الحكومية على ابراز وجهات نظر المعارضة ، واستقبل الرئيس مبارك زعماء المعارضة واعلن أنه سيلقي خطابا هاما وحاسما . ثم حصل تغير لا ندري على وجه اليقين سبب حصوله واذا بالرئيس يلقي خطابا عاديا لاجديد فيه على رغم الاجتماعات الوزارية ـ التي سبقته بما يوحي بأن الخطاب كان سيضمن الاعلان عن مواقف جذرية . هل أبدى طرف ما امتعاضه من اتخاذ اجراءات معينة ؟ ربما . لكن ثمة تسؤلات لا تزال بلا أجوبة . من ذلك أن الرئيس صمم على أن لا علاقة للجماعات الاسلامية بما حدث . ذلك على الرغم من تلميحات الصحف الى قيام الجماعات الاسلامية بدور في تمرد جنود الامن المركزي ، ومما نشرته الصحف عن وجود شريط «فيديو» يظهر سبعة من أعضاء منظمة الجهاد وهم يشاركون في عملية التخريب ، ومن اعلان وزير الداخلية أن الجماعات الاسلامية لها ضلع في هذا الحديث . وكذلك على رغم اتجاه رأس الرمح في حركة التمرد صباح يوم الاربعاء الى سجن طره ومحاولة الافراج عن ـ المعتقلين من أفراد «الجهاد» لولا أنهم أخطأوا المكان . هكذا بقيت الامور عالقة والاسئلة حائرة : لماذا اتهم وزير الداخلية الجماعات الاسلامية ؟ هل هناك مساهمة كبيرة أو صغيرة من جانب الجماعات . هل حاولت استغلال ما حدث وبأية درجة ؟ هل ثمة قوى أرادت أن تمنع توجيه الاتهام الى الجماعات الاسلامية خشية أن يزيد ذلك من قوة اليسار والمعارضة المدنية، ولانها تريد أن تقيم التوازن بين هذه القوى ؟ كل ذلك يحتاج الى اجابات واضحة تستند الى معلومات كافية ، لان كل ما أعلن عن هذه الاحداث لا يتعدى الظواهر السطحية أما ما هو تحت السطح فلم يره أحد . وفي اعتقادنا أن ما حصل ليس سوى ـ مقدمات لما سيحصل .

● ولكن ماذا عن الاجراءات الاقتصادية والادارية التي تتردد أن الحكومة تعتمدها ، في محاولة منها لمعالجة المشكلة في العمق ؟

ـ في البداية ظهر توجه نحو ايجاد مخرج ولو جزئي يتمثل في اتخاذ ـ اجراءات اجتماعية واقتصادية للحيلولة دون تكرار ما حدث . لكن الايام التالية شهدت العكس ، وبدأنا نلاحظ اندفاعا في ارتكاب المزيد من الاخطاء وتجاهل الواقع المرير تحت وطأة تنفيذ شروط البنك الدولي .

● هل ضاعت الفرصة فعلا ؟

ـ لا أعتقد أنها ضاعت . لكنني أتصور ، ويا للاسف ، أن البعض لا يدرك حقيقة المأزق الذي نعيشه وانه يلتفت لوهلة الى امكانات الجماهير ثم يعود فيستسهل الخضوع لضغوط ـ القوى الكبرى ممثلة بالنفوذ الامريكي والبنك الدولي والمؤسسات الاخرى التي زاد تأثيرها في الاونة الاخيرة .

● في ضوء هذه المعطيات يبدو أن الديمقراطية خيار لا رجوع عنه ..

ـ لقد أثبت الواقع العملي أن الديمقراطية حصن حتى للنظام القائم. ويكفي أن نتصور وقوع الاحداث في غياب الوجود الحزبي أو أن الاحزاب لم تسارع الى دعوة أعضائها الى عدم الانغماس في هذه الاحداث ، المشبوهة ، لندرك مدى الخطر الذي كان يتهدد البلاد ويتجاوز امكانات النظام نفسه . كذلك شعر الحكم أن الاحزاب ليست عبئا على كاهله وأن في وسعها أن تكون رافعة لبعض المشكلات .

ولكن علينا أن ننظر الى المشكلة الحقيقية التي ينبغي التصدي لحلها . انها الازمة الاقتصادية والاجتماعية ، التي ستظل في تفاقم مالم نجد مخرجا منها. واذا كانت أحداث الامن المركزي مشبوهة ، فان هناك أحداث كثيرة مشروعة يتعين على حزبنا أن يساندها ويدافع عن القائمين بها . من الصعب أن تعطي الجماهير حريتها وتدعها ، واقفة على حافة الموت جوعا ثم تطلب منها ألا تفعل شيئا . من هنا فان استمرار الازمة الاقتصادية الخانقة ، سيجعل الديمقراطية في ذاتها عبئا لا يمكن احتماله .

المعارضة ..

● ولكن ماذا عن موضوع التنسيق بين أحزاب المعارضة التي نلاحظ أن تحالفاتها تتميز بالتقلب وعدم الوضوح حيال هذه القضية أو تلك ؟

ـ نحن نعلم بأن هذا الامر بالغ التعقيد . في بعض القضايا يقف حزب الوفد مثلا على يمين النظام . وفي قضية الديمقراطية نراه معنا . وكذلك الحال بالنسبة الى أحزاب وقضايا أخرى . وتلافيا لكل هذا التشتت ندعو الى عمل جبهوي واسع نطرح له برنامجا لانقاذ مصر من الفساد والطفيلية والتبعية لاننا لا نتخيل أن مصر في ظل التبعية تستطيع أن تتخلص من كامب ديفيد الذي هو في رأينا مجرد سلام أميركي . ونحن على استعداد للتحالف مع أية قوة تقبل بنقطة واحدة من هذا البرنامج أو تتبناه كليا . وبالتالي ، فالعمل الجبهوي الممكن حاليا سيظل يعتمد على تحالفات قصيرة الامد ما لم يستند في النهاية الى تحرك جماهيري واسع .

● ما موقفكم من تشكيل الحزب الناصري ومن حضور التيار الديني في معظم الاحزاب ؟

ـ في مصر أحزاب علنية وأخرى سرية متفاوتة من حيث تمثيلها ـ الجماهيري ومدى تأثيرها . هذا من الناحية القانونية . أن حزبنا يؤيد جميع القوى القوى الوطنية والتقدمية الراغبة في تشكيل أحزاب خاصة بها . لكننا نعارض وجود أحزاب ذات تكوين ديني متطرف ، لانك اذا بدأت بتكوين حزب اسلامي متطرف فلا بد أن تسمح للمسيحيين بتشكيل حزب متطرف وعليك أن تتحمل نتائج الصراع بينهما . نحن لا نقول بعزل الدين عن الحياة ولكننا نطالب بأن يكون الدين أداة للحياة بحيث تفتح الاحزاب ، حتى العلمانية منها ، صدرها للتيارات الدينية ، الاسلامية . وأن تكون حاضرة في ساحتها لتخاطب الجماهير وتعمل على توعيتها سياسيا ودينيا في آن .

أما عن الحزب الناصري فنحن نعتبر تشكيله قضية أساسية بالنسبة البناء. وقد يتصور البعض اننا نخشى أن ينسحب هذا الطرف أو ذاك من حزب التجمع لينضم الى الحزب الناصري ـ كأنما الامر أشبه بالقربة المثقوبة ما أن ترفع السدادة عن الثقب حتى يندفع الماء في وعاء اخر . لكن الامر ليس بهذه السهولة . نحن نعلم أن حزبنا يضم ناصريين وماركسيين وقوميين ، وجماعات دينية اسلامية ومسيحية ، لكن نسبة هؤلاء جميعا لا تتعدى ١٠ ٪ من أعضاء الحزب أما البقية فهم مواطنون عاديون لختاروا الالتقاء تحت راية اليسار الموحدة . وهؤلاء قد يرفضون الانضمام الى الحزب الشيوعي اذ ينشأ أو الى الحزب الناصري ، ويفضلون البقاء في صيغة التجمع الاكبر مرونة . نحن لا ندعي احتكار الحديث باسم أحد ولا نطرح أنفسنا بديلا عن الاخرين . ثم من قال أن الناصريين من أعضاء التجمع سوف يتركونه لمجرد تشكيل حزب ناصري . وحتى لو حصل ذلك فانه لن يعني اختلالا في التركيب العضوي لحزب التجمع . اننا مع ترحيبنا بقيام حزب ناصري ، لا يسعنا الا أن نتمنى على الاخوة الغرب أن يرفعوا أيديهم عن محاولات قيام حزب ناصري مصري لكي يتيحوا للتجربة أن تنجح .

اليمن وفلسطين

● كيف تقومون الوضع في اليمن الجنوبي بعد الاحداث الدامية التي وقعت بين رفاق الدرب الواحد ؟

ـ انه وضع مأسوي يؤلمنا جدا . لقد بذلنا جهدا كبيرا وقمنا بخطوات عملية في محاولة لتجنب الصدام المسلح بين الجناحين المتنافسين ، لكن الامر تعدى طاقتنا ، هذا الصدام أفاد أعداءنا المشتركين وانعكست آثاره السلبية على مسيرة الحركة اليسارية العربية في كل مكان . بل أن خصومنا أفادوا من هذا الصراع سياسيا وفكريا ودعائيا وأخذوا يصيحون : انظروا ماذا يفعل اليساريون عندما يحكمون.

وبعيدا عن التباكي على ما حصل ، وبغض النظر عن نتائجه المؤلمة ، فاننا نتمنى للتجربة اليمنية أن تتواصل وتداوي جراحها وتعود قادرة على أن يستظل برايتها جميع اليمنيين. ونتمنى لها ، خصوصا ، أن تتجاوز أخطاء الماضي ، وأن تخرج من منطق الثأر والانتقام المتبادل الى اطار الاتحاد من أجل الوطن واستمرار التجربة وبقاء الحزب .

نطالب بذلك الاغلبية التي ينبغي أن تكون الاوسع صدرا والاقدر على استيعاب جميع الاعضاء واعادة تثقيفهم في اطار الحزب الام . كذلك كان شأننا عندما نشأت الفتنة الطائفية في مصر ، ولا مجال للمقارنة ، وكانت وجهة نظرنا أن الاغلبية المسلمة هي الوحيدة القادرة على تقديم التنازلات لانها الاغلبية .

● تعرضت مصر أخيرا لضغوط ترمي الى تغيير موقفها من منظمة التحرير الفسطينية . كيف تنظرون الى سياسة الحكومة حيال هذا الموضوع ؟

ـ نتمنى على النظام المصري أن يبقى على تمسكه بموقف الدفاع عن وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ، وعن كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . وأنا أعتقد أن هذا الموقف يمثل شعرة معاوية الباقية بين النظام المصري والموقف العربي الصحيح .■

ابطال مفعول صواريخ وقنابل اميركية في مطار طرابلس

طرابلس ـ قام خبراء المتفجرات الليبيين بابطال مفعول صواريخ وقنابل لم تنفجر في مطار طرابلس الغرب كانت الطائرات الامريكية قد اسقطتها اثناء الاعتداء الذي وقع على المدينة يوم الثلاثاء الماضي .

وذكر مراسل الاذاعة البريطانية ان السلطات الليبية لم تسمح سوى لعدد قليل من الصحافيين بمشاهدة الاضرار التي وقعت من جراء الغارات الاميركية .

افتتاح المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في باريس

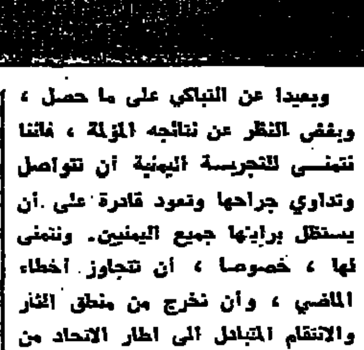
باريس ـ افب ـ بدأ وزراء الاقتصاد والمالية وعدد كبير من وزراء خارجية الدول الاربع والعشرين اعضاء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية اجتماع الربيع التقليدي للمنظمة صباح أمس في باريس .

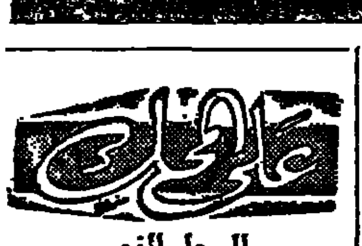
والهدف الرسمي لهذا الاجتماع للدول الصناعية هو تحديد وسائل النهوض باقتصادياتها وبالتالي بالاقتصاد العالمي .

ويشير الخبراء الرسميون الى ان الاجتماع عقد في الوقت الذي تبدو فيه الامكانات الاقتصادية اكثر تشجيعا وخاصة بسبب انخفاض سعر الدولار وسعر البترول واسعار الفائدة في العالم .

وتتوقع الدوائر المختصة ان يؤكد الوزراء بصفة خاصة ضرورة اطلاق حرية المبادلات الدولية من اجل تنميتها

ويرأس الاجتماع تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا وستنتهي اعماله قبل مساء اليوم باصدار بيان رسمي





الرجل الذي قال « لا »

■ من ملف تجاربه الضخم، يقص علينا الاديب الكاتب الدكتور غالي شكري .. هذه الواقعة العجيبة عندما كان يعمل محررا في احدى صحف أخبار اليوم ، وكان يرأس تحرير الصحيفة التي يعمل بها الصحفي المعروف موسى صبري .

يقول شكري غالي :

وفي أثناء عملي اصطدمت بموسى صبري مرارا ، ولكنه تحملني اكراما لسلامة موسى. الى ان وقعت الواقعة بانتخابات الاتحاد القومي ، وقد رشح نفسه عن دائرة قصر النيل ، وهي الدائرة ذاتها التي رشح فيها مجدي حسنين نفسه .

■ ● ■

وعقد موسى صبري اجتماعا للمحررين بسط فيه مجموعة من الخرائط لاحياء الدائرة الانتخابية ، وطلب منا شبابا وشابات ان تساعده في المعركة وسجل صوت عبد الحليم حافظ على شريط يغني امجاده ، ورفع اللافتات التي تقول ـ انتخبوا موسى صبري ـ كاتب حر ، لم يركع لحاكم واعلن لنا في سرور بالغ ان أجمل الممثلات واشهر النجوم سوف يقيمون المادب احتفالا به والدعوة الى انتخابه . وفوجىء بي ، أرفع اصبعي وسط الاجتماع وأطلب الكلام .

قلت :

ـ اننا كمحررين في هذه المجلة يجب ان نظل بمنأى عن المعركة الانتخابية ما دمت انت بالذات مرشحا .

اسكتني الزملاء ، وتجهم وجهه قليلا ثم تمالك نفسه وسألني مازحا :

ـ هل أنت شيوعي ..؟

قلت : لماذا

اجاب : لان الشيوعيين فقط ضدي ، ويؤيدون مجدي حسنين .

قلت له :

ـ انا لست من ابناء هذه الدائرة ، فلن انتخب احدكما ، ولكني اعتذر صراحة عن المشاركة في هذه المعركة ، لا استطيع مساعدتك ، وخرجت من الاجتماع ، ولم اعد الى ـ اخبار اليوم ـ من ذلك الوقت .

■ ● ■

وهكذا يكون دائما مصير أي صحفي يجرؤ على ان يفتح عينه أمام رئيس تحريره ..

لا يلبث ان يجد نفسه ملقى على قارعة الطريق فريسة للاهمال .. محروما من الهواء والضوء والحرارة .. معزولا عن جماهيره .. بعيدا عن قلمه ومنبره ، واذا كان قادة الراي واصحاب الحل والعقد ، واهل المنابر ، وفرسان القلم هم اول من يعتقل القلم ، ويصادرون حرية الكاتب ، ويضربون حصارا حول افكار ومبادىء المفكرين والكتاب.. فان الرأي الحر لن تقوم له قائمة ..

ان فاقد الشيء لا يعطيه واذا كان هؤلاء الاشاوس من تخلون المنار على هذا القدر من النرجسية وضيق الافق وحب التسلط .. فان القلم سيتحول الى اداة ثانوية ليس لها ذلك الجبروت الذي يفرض

البقية على صفحة ٦ عمود ١



قراصنة البحار

الهجمة البحرية التي تقوم امريكا بحشدها الآن بريحتا وبحريا تذكرنا باساطيل القراصنة الذين كانوا يمتطونها في الغرب البعيد لغزو الجزر والشواطىء العربية والتعرض للسفن التجارية في عرض البحار ..

● □ ●

لقد اعجب ريغن على ما يظن بهؤلاء القراصنة البرتغاليين الذين ظلوا يتربصون بالشواطىء العربية ردحا من الزمن فاراد وهو المثل الملهم ان يطبق هذا الذي اعجب به ، ولكن كيف وليس هناك امامه من وسيلة يتذرع بها فالهمه خياله الخصيب بأن تكون الشواطىء الليبية هي المجال الانسب لتطبيق حلمه الغني ولكن مرة اخرى لا بد من ذريعة مناسبة تلائم الذوق العالمي .. وكان العالم ظل صاحب ذوق ومذاق فاخرج وهو القدير على الاخراج قصة مفادها ان ليبيا تصدر الارهاب العالمي الى كافة القارات والاراضي وعبر كافة الخلجان والمحيطات ، فقال ان ليبيا مسؤولة عن كل تفجير يقع في الشرق او الغرب ... وان ليبيا مسؤولة مباشرة عن كل افاك زنيم يختطف في لبنان .. وان ليبيا تؤى العديد من الذين تطالب امريكا برؤوسهم .. واذ لم تكن رؤوسهم فاقدامهم تكفي .. والضربة الاخيرة كانت ان ليبيا وراء تفجير الطائرة فوق اليونان ووضع المتفجرات في النادي الليلي في برلين الغربية رغم انه لا توجد دلائل كافية او قرائن واضحة ومقنعة على ان لليبيا ضلع في هذه التفجيرات فيلامس صرح — ما نفريد جانشو — رئيس جهاز مكافحة التجسس في برلين الغربية ان الذي اجراه حول حادث الهجوم ضد الامريكيين في ملهى — لابيل — الليبي الذي اسفر عن مصرع شخصين واصابة — ٢٠٤ — اخرين . فانه اي — جانشو — يستبعد وجود تورط ليبي في هذا الحادث واضاف قائلا :

ان الشبهات لا تحوم حول اشخاص ليبيين . وان التحقيق لم يتخذ بعد مسارا محددا مع عدم وجود جهة محددة تحوم حولها الشبهات ..

● □ ●

هذا ما صرح به جهاز مكافحة التجسس في المانيا الغربية الا ان امريكا بقيت على اصرارها في السعي وراء هذه الرغبة الملحة التي تجر العالم بأسره الى خوض غمار حرب طاحنة تعود بعدها الاساطيل الامريكية الى بلادها بخفي حنين ..

● □ ●

ان هذه الهجمة الامريكية الغربية يستهجن كل مثقف ان تجري في الايام الاخيرة من القرن العشرين .. الا اذا كانت هذه الدولة الكبرى ، اما انها اختت تنظر الى كافة البقاع العالمية من برية وبحرية وجوية على انها ملك يمينها ، وضمن هيمنتها ، او انها تريد ان تختبر الرأي العام العالمي خبرة لها ما بعدها من هجمات قرصانية اخرى هنا وهناك اذا ما لزم العالم الصمت واستراح لقعدة الحياد ...

● □ ●

ان ما تقوم به امريكا الان ما هو الا التحرش المفضوح في العالم اجمع .. فعلى دول القارات جميعها ان تقف من هذه الهجمة الامبريالية وقفة صلبة .. وان تنظر اليه بجدية وروية ، لكي لا تغدو هذه الهجمة كبادرة دولية فيما بعد فتقوم دولة ما من الدول بعد زمن يسير بغزو اراضي واجواء او مياه دولة اخرى .. واذا واذا ما وجهت اليها ملامة عالمية . فانها ستردها في الحال على الدول الاثمة بقولها .. بالامس قامت دولة كبرى بما قمت به .. فاي غضاضة في ذلك بعد ان سكت العالم كله .. والسكوت — كما يقال علامة الرضى والقبول .

● □ ●

بقي ان نقول وبكل مرارة واسى ..

ان الدول العربية غير مهتمة بما يجري على الشواطىء العربية والافريقية من حشد وتهديد لاراضي شعب عربي يدافع عن وطنه وحياض اراضيه ومعابر مياهه الاقليمية بكل عزائمه المستطاعة نقول هذا رغم اننا كفلسطينيين لنا تجاربنا المريرة في مثل هذا الشأن مع العديد من دولنا العربية . يوم ان كنا نذبح ونطرد ونهجر .. وهذه الدول الشقيقة سلاحها الوحيد هو الشجب والاستنكار وها نحن في هذه الساعات بالذات نلاقي ما سبق ولاقينا في مخيماتنا المتواجدة فوق الاراضي اللبنانية من قتل وحصار وتجويع ... والعرب كل العرب نيام

● □ ●

اذا فاننا ومن خلال تجاربنا التي مررنا بها في الماضي وفي الحاضر . نهيب بالشعب العربي الليبي يوطد عزمه على حمل اثقاله بنفسه ، وان يكون على قناعة بانه الوحيد في معركة ، دون موقف من العرب او نفير .. كان الله في عون ذلك الشعب وسدد خطاه على السلم والحرب واننا نرجو له عاقبة السلامة فيما هو مقبل عليه !!

عبد الباقي الرفاعي

قراءة في ثروات ماركوس ودوفالييه

الدكتاتورية .. أكثر مهنة مربحة في دول العالم الثالث

● هل أصبحت « الدكتاتورية » افضل مهنة مربحة في العالم الثالث ؟ .. السؤال يطرح نفسه بعد انهيار دكتاتوريتي هايتي والفلبين اللتين اظهرتا ان الحكم الدكتاتوري في العالم الثالث ليس منصبا او زعامة ، بقدر ما هو اقصر الطرق واضمنها الى الثروة . ولن نقول اكثرها مخاطرة طالما ان طائرات سلاح الجو الامريكي حاضرة ، ناضرة ، لحماية انتقال الدكتاتور المخلوع — و « رجل الاعمال » الناجح — الى منفى ذهبي يستمتع فيه بالثروة التي جناها من خزائن الدولة وثروات البلاد .. والمساعدات الامريكية المالية لبلاده !

الماسوف على ... — جان

كلود دوفالييه وفرديناند ماركوس . غادرا كرسي الدكتاتورية في بلديهما الفقيرين الى درجة التخلف ، وهما يبزان عائلتي « البوربون » و « الرومانوف » بالثراء والترف واكتفى الشعبان من الغنيمة التي جمعاها على حساب اقتصاد البلدين ونموهما .

جان كلود دوفالييه ، الشهير باسم — بيبي دوك — ، لم يكن قد بلغ العشرين من عمره حين ورث مهنة ابيه في رئاسة جمهورية هايتي في عام ١٩٧١ . انذاك كانت — هايتي — ولا تزال — تتمتع بسمعة الدولة الاكثر تخلفا في النصف الغربي من الكرة الارضية ، وخرج منها ، او اخرج ، بعد خمس عشرة سنة ، واحد من اغنى اغنياء النصف الغربي من الكرة الارضية واصبحت — هايتي — اكثر تخلفا مما كانت عليه يوم تسلم رئاستها ! ..

المعروف عن — هايتي — ان دخل السواد الاعظم من شعبها لا يتجاوز مائة دولار في السنة ، ونسبة الامية فيها تبلغ رقما قياسيا يصل الى ٩٠٪ رغم ذلك كان — بيبي دوك — وزوجته ميشيل ، ينفقان الاموال على بذخهما بطريقة تجعل الثراء مبتذلا .

على سبيل المثال لا الحصر ، انفق — بيبي دوك — ٣ ملايين دولار على حفل زفافه فقط . وعلى سبيل المثال ايضا كانت ميشيل تستأجر طائرة كونكورد خاصة من شركة — اير — فرانس — كلما عن على بالها شراء قطعة فراء تضمها الى المجموعة التي تكدسها في خزائن قصرها في — بورتوبرنس — . تقول تضمها لان ميشيل لم ترتد الفراء باعتبار ان الحرارة في هايتي لا تنخفض عن خمس وثلاثين درجة مئوية واتهاوزوجها لم يغادرا الجزيرة في رحلة رسمية طيلة الخمس عشرة سنة التي قضاها زوجها في سدة الحكم ، ويوم كانت جموع الحفاة من الهايتيين تتظاهر مطالبة برحيل زوجها عن الحكم كانت ميشيل تقيم حفل استقبال في القصر الجمهوري على شرف ابنة شاه ايران المخلوع ، الاميرة اشرف قدمت فيها الكافيار الايراني والشمبانيا الفرنسية .

بالمناسبة ، بعد رحيل آل دوفالييه اصبحت قصورهم مقصد اهالي هايتي الذين لم يتصوروا يوما انهم سيقتربون من الفخامة الى هذه المسافة ! ويوم رحيل آل دوفالييه عن الجزيرة تبارت الصحف الغربية في تقدير رقم الثروة التي هربوها من البلاد — فيومهم الاسود — وتفاوتت التقديرات بين اربعمائة مليون دولار وثمانمائة مليون دولار اميركي . واذا سلمنا بالرقم المحافظ البالغ ٤٠٠ مليون دولار — وهو الرقم الذي حدده البنك الدولي تكون الثروة التي اخرجها جان كلود دوفالييه معه موازية لاضعف موازنة بلاده لسنة كاملة ، او لموازنتها عن سنتين ماليتين .

طبعا بواسطة — المهنة — اي



الرئاسة الدكتاتورية التي كانت العامل الاول للوصول الى الثروة . الا ان العامل الثاني ، والاستثنائي ، كان المساعدات الامريكية التي كانت تجري الى خزائن العائلة . وبالفعل تؤكد الصحف الامريكية نفسها ان الجزء الاكبر من المساعدة المالية السنوية التي كانت تخصصها واشنطن لهايتي وقيمتها ٥٤ مليون دولار ، كان يدخل مباشرة الى جيوب آل دوفالييه وتؤكد صحيفة — لوموند — الفرنسية انه رغم ذلك لم يعدم آل دوفالييه وسيلة لجمع الاموال بطرق اخرى . وتعدد الصحيفة بعض هذه الطرق ومنها : تخصيص صندوق خاص للعائلة تحوله عائدات ادارة حصر التبغ الحكومية ، وعوائد اليانصيب الوطني ، وفتح حساب جار في البنك المركزي لجمع الرسوم والتبرعات المقدمة باسم وزارة القطاع الوطني ، هذا بالاضافة الى بعض الضرائب التجارية الفذة واشهرها اقتسام — الغم — اي والد زوجة دوفالييه ، على تحويل حمولة ناقلة بترول كانت متوجهة الى هايتي وشراؤه مشتقات الدولة ، الى افريقيا الجنوبية وقبض ثمنها نقدا لصالح العائلة طبعا !

لكن مهارة آل دوفالييه في استنزاف موارد هايتي تبدو متواضعة بالمقارنة مع مهارة آل ماركوس في الفلبين ، والتقديرات المتداولة بين الصحف الغربية لثروة فرديناند وايميلدا ماركوس من شأنها ان تجعل — بيبي دوك — يحمر خجلا ؟

وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تقدر الثروة التي نقلها الثنائي ماركوس الى خارج الفلبين بما تتراوح بين مليارين وثلاثة مليارات دولار . اما الرئيسة الجديدة للفلبين ، السيدة اكينو ، فانها تؤكد ان ماركوس وشركاه استولوا على ١٠ مليارات دولار قبل الجلاء عن عرش الدكتاتورية في مانيلا ؟ ..

واذا كان هذا المبلغ يعتبر خياليا بأي مقياس عالمي ، فانه يعتبر كارثيا بالمقارنة مع الاحصاءات الرسمية للاقتصاد الفلبيني ، فهو يشكل ٢٩٪ من الناتج المحلي الاجمالي البالغ ٣٥ مليار دولار ، و ٣٨٪ من دين الفلبين الخارجي البالغ ٢٦ مليار دولار — في الوقت الذي كان فيه ماركيس وحاشيته يعززون حساباتهم في البنوك الاجنبية ، كان معدل الدخل الفردي في الفلبين يتراجع بنسبة ١٥ في المائة حسب احصاءات البنك الدولي ، والمصانع تعمل بمعدل ٦٠٪ من طاقتها الكاملة .

رغم كل ذلك ، يبقى اطرف ما في هذه الثروة انها جمعت من عرق جبين حاكم لا يزيد راتبه الرسمي عن ٤٧٠٠ دولار في السنة ، اي ٣٩١ دولارا في الشهر ، ومن منصب يحظر دستور الفلبين على شاغله القيام باعمال اخرى غير الحكم او المساهمة باي نشاط من شأنه ان يدر مدخولا اضافيا على الحاكم طيلة ايام حكمه !

وحسب ما يبدو انه اصبح تقليدا اخر الدكتاتوريات العالم الثالث تبين ان ثروة آل ماركوس تفوق ارقام الموازنة العامة للدولة بثلاثة اضعاف فموازنة الفلبين للعام المنصرم لم تزد عن ٦٦,٦ مليار بيزوس فيليبني ، اي ٣,٦ مليار دولار اميركي ، اي ما يعادل تماما ثلث ثروة ماركوس !

.. مرة ثانية يتبادر سؤال تقليدي الى الذهن : كيف تمكن ماركوس وزوجته من تكديس هذه الثروة ، من دولة تعاني متاعب اقتصادية مزمنة وتنوء تحت وطأة خدمة ديونها الخارجية ..

ومرة ثانية يأتي الجواب : بواسطة — المهنة — والمساعدات الامريكية !

الولايات المتحدة قدمت لحكومة ماركوس ، بين عامي ١٩٦٢ و١٩٨٥ مساعدات مباشرة بلغت قيمتها ٢,٥ مليار دولار . وفي عام ١٩٨٥ وحده قدمت له مساعدة مالية مباشرة بلغت قيمتها ٢٤٥ مليون دولار ، اي انها استمرت في تقديم المساعدات للفلبين رغم تحول الحكم فيها ، كما في هايتي سابقا ، الى — شركة استثمار — محدودة بالعائلتين الحاكمتين وحاشيتيهما .

وكان ذلك لا يكفي ، اذ عمدت الحكومة الامريكية وقواتها المسلحة الى حماية رحيل ماركوس عن مانيلا ، وتسهيل تهريب الاموال العامة ، فقد ذكرت سلطات جمارك جزيرة هونولولو الامريكية ان ماركوس اخرج اموال الفلبين عن طريق — توضيبها — نقدا ، ذهبا ومجوهرات في ٢٢ صندوقا ساعد الجنود الامريكيون في تحميلها على متن الطائرات العسكرية التي اقلته من مانيلا ، بالاضافة صناديق تحوي برتقالا وقطع غيار ، بنادق وخفاضات ورقية للاطفال — بامبرز — وفي سياق الحديث عن ثروة ماركوس — المصندقة — ، ذكرت السلطات الاتحادية الامريكية في هونولولو ان احد الصناديق التي كشفت محتوياتها كان يحتوي على ١,٢ مليون دولار بالنقد الفلبيني . ورغم هذه — السيولة — لم يكلف ماركوس نفسه عناء تسديد فاتورة لا تزيد عن ١٢ الف دولار ثمن البسة وثياب تزوجت بها حاشيته من مخزن القاعدة الامريكية العسكرية في جزيرة غوام ، وهي في طريقها الى هونولولو .

لكن ثروة آل ماركوس لا تكتمل دون تعداد موجوداته في الخارج ، خصوصا في الولايات المتحدة . ومما وسع عنها في الصحف الامريكية يفيد انه يملك بنايات شاهقة في نيويورك مانهاتن ، في قلب مدينة نيويورك ، ومخازن تجارية كبرى ، بالاضافة الى مجموعة من العقارات والابنية الممتدة في ولايات كاليفورنيا وتكساس وهاواي ومنازل وعقارات في لندن وضواحيها .

الاخراج المسرحي الامريكي لرحيل ماركوس وحاشيته عن الفلبين معقولا ومكرما لا اخذ في التفاعل في اوساط وسائل الاعلام الامريكي والرأي العام الامريكي الذي غالبا ما يصحو على الظلام بعد تردي الاوان — وما يحز في نفس الصحافة الامريكية هو ان تشجيع اخر دكتاتور في العالم الثالث تم على ارضها واستغلاله مظهر المواطنين على خرق انظمة القوانين المالية والشروط في عمليات — تهريب — الاموال العامة الى الخارج . وصحيفة — نيويورك تايمز — كانت فجة . وقد وصفت الى تذكير قرائها بان ماركوس — استثمر دولارات امريكا ، وحماية امريكا ، واسلحة امريكا ، وعقارات امريكا ، وطائرات امريكا لتهريب اسلابه الى الخارج — !

هايتي والفلبين ، رغم البعد الجغرافي ، تجمعهما هذه الظاهرة المميزة لدكتاتوريات العالم الثالث : ظاهرة تحويل الدكتاتور الى شركة مقاولات — عائلية تلتزم الشعب والدولة ، تبني الثروة على حساب الشعب والدولة ، والاموال الامريكية .

رب قائل ان من الاجحاف الصاق هذه التهمة بدكتاتوريات العالم الثالث فحسب ، الا ان المتتبع لسيرة الدكتاتوريات المعاصرة ، خارج العالم الثالث ، لا يمكنه الا التسليم بجديتها الحالية ، لكي لا نقول بظلامتها وتقديمها ... على الشأن المادي الخاص .

لسنا ، بالطبع ، في مجال المفاضلة بين دكتاتورية ودكتاتورية ، فمن حيث اساليب الحكم والتعدي على الحريات تتساوى الدكتاتوريات جميعا .

ولكن ، ومن منظار اقتصادي — مالي محض ، وبصرف النظر عن ايديولوجيات الدكتاتوريات المعنية ، لا بد من التسليم بفارق في المقارنة المالية — لمنصب الدكتاتور بين العالمين الاول والثالث :

اخر الدكتاتوريات الاوروبية انهارت في السبعينات وثلاثتها ، اي دكتاتورية فرانكو في اسبانيا وسالازار في البرتغال و — الكولونيلات — في اليونان ، وقد اتهمت بالاعتداء على كل شيء تقريبا ، ابتداء بالدساتير وانتهاء بالحريات الشخصية . ورغم ذلك فان ايا منها لم يتهم بالاعتداء على الاموال العامة او الاثراء على حساب خزينة البلاد واقتصادها ، كما هي الحال مع دكتاتوريات ماركوس ودوفالييه وبوكاسا وعدد من اباطرة العالم الثالث السابقين .

تنتهي دكتاتوريات العالم الثالث وممتلكاتها شأن يعود للعالم الثالث في النهاية . ولكن هل يعني ذلك غسل ايدي العالم الاول ، وتحديدا الولايات المتحدة من مسؤولية افقار دول هؤلاء الحكام وتغافلهم ، في ما بعد بثروات البلاد ..

هذا السؤال بدأت تطرحه وسائل الاعلام الامريكية بل وبعض المسؤولين الامريكيين ايضا .

واكثر التساؤلات لباقة في هذا المجال جاء على لسان عضو الكونغرس الديمقراطي عن مدينة نيويورك ، ستيفان سولارز الذي قال : — هناك افتراض قوي بان ماركوس افاد اما من خبرة مستشار مالي فذ او حصل على الثروة بطرق غير مستقيمة — . وانطلاقا من هاتين الفرضيتين طالب المسؤول الامريكي حكومة الرئيس ريغن — بعدم منح ماركوس حصانة في وجه الملاحقة القضائية التي تنوي حكومة الفلبين ان تبدأ بها لاستعادة جزء من ثروة سلبت من الفلبين — .

رفع الحصانة المالية ، لا الامريكية فحسب ، عن الدكتاتوريات المخلوعة قد يكون خطوة اولى ، وان متواضعة ، للتلويح بحساب لاحق للمبالغ المالية لهذه الدكتاتوريات ، على الاقل . ولا بأس ان يكون الثنائي ماركوس السابقة المالية على هذا الصعيد ، خصوصا ان حكومة الفلبين الجديدة كانت لجانا خاصة في الخارج ، بتقصي المعلومات عن املاك آل ماركوس واستثماراتهم في عواصم المال العالمية ، وحصرها كتمهيد للملاحقة القضائية الموعودة .

يبقى ايضا وجه اخر لدكتاتوريات دول العالم الثالث ، قد لا يقل اضرارا باقتصادها من عمليات الاختلاس المقننة التي يمارسها الدكتاتور وحاشيته ، وهو تهريب الرساميل والارصدة من هذه الدول ، الامر الذي يحفزه مناخ الحكم والثقة المفقودة في ديمومة واستقرار الانظمة الدكتاتورية .

هجرة اموال العالم الثالث الى البنوك السويسرية والامريكية ظاهرة ملفتة ومعروفة في الغرب ، وازدهارها في الثمانينات حمل بعض البنوك الغربية على ترتيب — الاقنية — التي ترعى هرب هذه الرساميل واستقرارها في خزائنها ، وفي مقدمتها ارصدة — او اسلاب — الدكتاتوريات الحاكمة ذاتها .

ورغم التسليم بان سرية المصارف اضحت من مقدسات النظام المالي العالمي ، اضحت اكثر من ضرورية موافقة دول العالم الاول على ادخال تعديل محدود على هذه السرية ، يخول البنوك الغربية الكشف عن مبالغ الاموال المهربة والمختلسة ، ومصادرها الجهات الرسمية المعنية . والى ان تتعاون دول العالمين الاول والثالث على اقرار ضوابط مالية واجراءات قانونية تحول دون حماية الاثراء غير المشروع ، سوف يبقى منصب — الدكتاتور — في العالم الثالث مهنة مربحة ، ومأمونة العواقب !

مبعوث من الامم المتحدة يقدم مشروع اتفاق بين افغانستان وباكستان

نيويورك — الامم المتحدة — افب — علم رسميا لدى الامم المتحدة ان دييجو كوردوفيز — الاكوادور — ممثل الامم المتحدة المكلف بالقضية الافغانية سيقدم للحكومتين الباكستانية والافغانية مشروع اتفاق يربط بين عدم التدخل وانسحاب القوات الاجنبية .

وسيلتقي كوردوفيز بيعقوب خان وزير خارجية باكستان ونظيره الافغاني محمد دوست على هامش مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيقام في نيودلهي .

كما سيحرص مبعوث الامم المتحدة الذي غادر نيويورك امس الاول على اطلاع ايران التي تتابع المناقشات غير المباشرة عن افغانستان بصفة مراقب . وقد اجرى ممثل الامم المتحدة ست جولات من المناقشات غير المباشرة مع باكستان وافغانستان لايجاد حل دائم للوضع المتولد عن التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان في شهر كانون الاول عام ١٩٧٩ والذي يتعرض سنويا للادانة باغلبية ساحقة في الجمعية العامة للامم المتحدة .

ومن المقرر ان تجري جولة مناقشات جديدة في جنيف اعتبارا من ٥ ايار القادم . وكان كوردوفيز قد اعلن في مطلع شهر نيسان الحالي عن اتفاق باكستان وافغانستان بشأن وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية وهو الامر الذي يمثل عقبة كاداء في طريق المفاوضات .

الحكومة الكويتية تشتري القطاع الخاص ... خطوة خطوة

بدات وزارة المال الكويتية تطبيق بعض ما جاء في بيان الوزارة لحل المشاكل التي خلقتها ازمة سوق المناخ وانهيار سوق الاوراق المالية في مطلع الثمانينات في الكويت وكخطوة اولى في هذا السياق حددت الوزارة اسعار اسهم الشركات المقفلة وفقا لتقويم جديد يعكس بالقدر اللازم موجودات هذه الشركات اصولها المالية .

وتاتي هذه الاجراءات عقب اتهام الحكومة للشركات المقفلة بتشجيع المضاربة المالية ومشاركتها في ازمة سوق المناخ التي تركت ديونا بلغت قيمتها ٩٢ مليار دولار وبعثت جوا من انعدام الثقة في المؤسسات الاقتصادية والمالية والكويتية . وكانت الحكومة الكويتية عهدت الى الهيئة العامة للاستثمار ، وهي المؤسسة الحكومية المالية الاولى في ادارة عملية تصفية ديون الازمة عن طريق شراء اسهم الشركات المقفلة الكويتية والخليجية العاملة في الكويت بعدما اتضح ان موجودات هذه الشركات واصولها لم تكن تعكس اسعار الاسهم المتداولة في السوق .

وقد برر وزير المال الكويتي جاسم الخرافي الاجراءات الرسمية ازاء المتسببين في عمليات المضاربة بقوله ان بعض مؤسسي هذه الشركات المقفلة لا يعرف حتى الاسم الكامل لشركته .

وبمقتضى الاجراءات الجديدة تفتح الهيئة العامة للاستثمار الباب امام حاملي اسهم الشركات المقفلة لبيع اسهمهم من الهيئة بالاسعار المعلنة التي حددتها الهيئة ويقبض الراغب في بيع اسهمه ٥٠ في المائة من سعرها المعلن نقدا على ان يتسلم باقي السعر على شكل سندات من دون فائدة يستحق تسديد قيمتها بعد ثلاث سنوات وفي الوقت نفسه يمتلك المساهمون خيار تحويل النصف الثاني من حقوقهم الى اسهم في شركات اخرى بعد حل مشكلة الفروقات المالية في اسعارها .

وقد اعترض كثير من الاقتصاديين على مدة استحقاق تسديد قيمة السندات ووافق وزير المال على تخفيض المدة في ضوء اعادة التوازن بين العرض والطلب في السوق واستعادة الاقتصاد لنشاطه ومع بداية تطبيق الاجراءات اعلنت وزارة المال اسعار عدد من اسهم الشركات الخليجية فيما استبعدت اسهم ٢٥ شركة توقف طرح اسهمها للتداول اما لانها لم تقدم البيانات المطلوبة خلال الاشهر الماضية او لانها تملك اصولا كافية للتقويم وبدا فعلا التداول في اسهم الشركات الخليجية التي اعلنت عن اسعارها وفقا لقيمة أصولها وموجوداتها ووضعها المالي بعد تجميد تداول اسعارها خلال مدة التقويم التي استغرقت ستة اشهر .

غير ان هذه الخطوة الرسمية لاحتواء اثار الازمة المالية قد لا تؤتي ثمارها اذا استمر الركود الاقتصادي حادا لمدة طويلة ويرى بعض الخبراء الاقتصاديين ان هذه الخطوة تزيد من نمو راسمالية الدولة في شكل اوسع من السابق وتقلص دور القطاع الخاص ويقول الخبير الاقتصادي جاسم السعدون ان الدولة تهدر جزءا من المال العام في صفقات خاسرة مذكرة بانها اشترت في مطلع الثمانينات اسهما لحل مشاكل صغار المستثمرين ودفعت مبلغ ٧٥٠ مليون دولار بينما كانت القيمة الحقيقية لتلك الاسهم لا تزيد على مليون دولار ويعتقد السعدون ان ما يجري حاليا يكتسب اهمية خاصة في ضوء التوقعات الخاصة بقيمة الدخل الكويتي ذلك ان شراء الدولة لاسهم القطاع الخاص في حين يتوقع انخفاض الدخل من النفط بنسبة ٤٠ في المئة في افضل الحالات و ٦٠ في المئة في اسوئها سيكون بمثابة هدر خطير للمال العام .

وهناك من يرى في الاجراءات الحكومية هذه تجاوزا لاراء لجنة التنشيط الاقتصادي وغرفة التجارة والاوساط المصرفية واعضاء مجلس الامة مما يعكس اتجاها الى هيمنة الدولة على اوجه النشاط الاقتصادي فيما تقوم ... متقدمة بنقل الملكية العامة الى القطاع الخاص لمواجهة عجز الموازنات وهدر المال العام .

من جهة ثانية يجد كثير من المتعاملين في الاسواق المالية ان الاسعار المعلنة تعادل فعلا قيمة الاسهم . الامر الذي يوفر الثقة في التعامل بها بعدما اكدت الدولة على وجود اصول مالية تسمح بتداول اسهم الشركات المعنية . لكن تقارير التعامل بهذه الاسهم في الفترة التي اعقبت البدء بتطبيق الاجراءات الحكومية الجديدة لا تعكس هذه الدرجة من التفاؤل اذ لم يحدث تحريك فعلي للسوق الا في اسهم بعض الشركات الاستثمارية الكويتية ذات الوضع المالي المتين .

غير ان وزير المال الكويتي لا يخفي تفاؤله بنتائج الاجراءات الرسمية وذلك على الرغم من توجه الحكومة نحو خفض الموازنة بنسبة ٤٠ في المئة وعودة النشاط الاقتصادي بوتيرة مرضية .

جان دبغي

الشعب الرياضي

فوز الهلال على الموظفين

جرت يوم الاربعاء الماضي مباراة ودية بين فريقي نادي الموظفين بالقدس ونادي الهلال المقدسي وذلك على ملعب الشيخ جراح بالقدس بمناسبة يوم الارض وعلى الكاس المقدم من سمير الجعبة — وانتهت بفوز الهلال باربعة أهداف مقابل هدفين .

برز من الهلال المقدسي في الشوط الاول عادل الدويك الذي سجل الهدف الاول ثم سمير عبد الكريم الذي سجل الهدف الثاني .

وبرز في الشوط الثاني من نادي الموظفين صلاح الهيموني الذي سجل الهدف الاول وأسعد الزغير الذي سجل الهدف الثاني ثم تبعه من الهلال المقدسي عماد ابو ذياب الذي سجل الهدف الثالث وعادل الدويك الذي سجل الهدف الرابع .

حكم المباراة كل من فارس خليل ، حامد العمصي ، حسام التركي .

واسفر اللقاء الكبير عن فوز الهلال المقدسي .

اعظم ٦ كرويين في التاريخ برأى «الفيفا»

يوم السبت ٢١ ايار ١٩٠٤ تأسس الاتحاد الدولي لكرة القدم في باريس ، وفي مثل هذا التاريخ من العام ١٩٨٤ احتفل الـ « الفيفا » في مقره في زيورخ السويسرية بعيد ميلاده الـ ٨٠ ، او لنقل بربيعه الثمانين ، اذ ان مؤسسة كرة القدم العالمية التى تنضوي ١٦١ دولة تحت لوائها لم تكن اقوى واكثر فاعلية مما هي عليه في يومنا هذا ، وكانت للاحتفال بهذه الذكرى جوانب متعددة :

كان هناك الجانب الرسمي الذي يتمثل في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي ، والذي شهد القاء العديد من الكلمات بهذه المناسبة .

وكان هناك الجانب الميداني والفني والاحتفالي ، والذي تمثل في لقاء الثأر بين المنتخب ايطاليا حامل كاس العالم ووصيفه منتخب المانيا الاتحادية الذي فاز كما تذكرون بهدف الصفر .

ولاننا لسنا هنا بصدد تغطية هذه المناسبة ، والا لكان القيام بذلك بعد قرابة عام على انقضائها فقرا اعلاميا ما بعده فقر ، فاننا سنتوقف عند الجانب الثالث من ذلك الاحتفال لانه بيت القصيد .

انه جانب التكريم .. تكريم « الفيفا » للكرويين الرواد ، وهذا ما نريد التوقف عنده ، الاختيار « الرسمي » لاعظم ٦ كرويين في التاريخ .

لقد اختار الاتحاد الدولي وفق رواتب مدروسة هؤلاء «الستة الكبار» وقام بتكريمهم التكريم اللائق في تلك المناسبة

هؤلاء كانوا ٤ لاعبين في كل خطوط الفريق ، علاوة على مدرب ، وقيادي واذا استغرب احدكم حينما لا يجد بين هؤلاء اعظم اللاعبين في وقتنا هذا وكثيرا من عظماء اللاعبين في الماضي القريب والبعيد ، فان استغرابه سرعان ما يزول حينما يقرأ الاسماء وتمهيدا لذلك نقول ان بين هؤلاء اثنين يحملان لقب — قيصر — علاوة على اثنين يحملان تحت ابطيهما ، ومن دون القاب محددة ، انجازات لم يتوصل اليها احد من قبل او من بعد

عند هؤلاء الستة سنقف ، حسب التسلسل التصاعدي لمراكزهم في عالم الكرة ، وهي وقفة للتعرف الى سر اختيارهم بين الاعظم كرويا في التاريخ اكثر مما هي التعرف الى شخصياتهم التي باتت غنية عن التعريف .

دينوزوف .. القائد الاكبر

رغم ان لقب افضل حارس مرمى في التاريخ محصور براي معظم النقاد بين السوفييتي ياشين والانجليزي بانكس ، الا ان زوف يفوقهما في مزايا اخرى لم يتوصلا ، هما او سواهما ، اليها ورغم ان انترو بيزوت وضع كل عصارة ذكائه الكروي في خدمة بلاده حتى توجت بطلة للعالم ، ورغم ان باولو روسي غدا هدافا لكاس العالم بنصف دستة من الاهداف ، اصاب نصفها من البرازيليين مقفلا ، وحقق اكثر مما كان منتظرا منه بعد سنتين من التوقف الاجباري ، الا ان ثمة من يرى ان الفضل الاكبر يعود الى دينوزوف الذي انقذ بلاده من مواقف خطيرة وكثيرة ، ولعل ابرزها في مباراة البرازيل ، وتحديدا في الدقيقة الاخيرة منها عندما التقط كرة اوسكار الرأسية عند خط المرمى تماما ولو تأخر لحظة واحدة لعاد وصحبه الى بيوتهم مبكرين .

دينوزوف هو اكثر الحراس ظهورا على الصعيد الدولي ، اذ لعب ١١٢ مباراة دولية ، تعرض مرماه خلالها لـ ٩٤ هدفا ، اي بمعدل ٨٢ر. من الهدف في المباراة الواحدة وهو دون شك معدل ممتاز .

كما ان زوف هو اكبر حارس يلعب المباراة النهائية على كاس العالم ، واكبر — كابتن — يفوز بكاس العالم

لقد كان عمره ٤٠ عاما و ٥ اشهر عندما فعل ذلك واشتهر بعد ما كلا اللاعب المنتخب الايطالي وفريقه الاثير « يوفنتوس » .. ومن خلال كل ما سبق يتضح لماذا استحق زوف لقب القائد الاكبر ، بكل المقاييس ، وبجميع المعاني .

بيكنباور .. الرائد

بيكنباور .. او — القيصر فرانز — هو لاعب استثنائي ، اذ قدم لكرة القدم ما لم يقدمه غيره .. قدم لها مفهوما جديدا اسمه — الليبرو — وجسد هذا المركز باقتدار وكفاءة حيث كان دائما لاعبا حرا بمعنى الكلمة ، اخر المدافعين ، واول المهاجمين ، فانقذ بذلك فريقه من مواقف صعبة كثيرة ، كما احرز له اهدافا حاسمة ، اي انه كان لاعب كل المراكز .

لقد كان بيكنباور قائدا حقيقيا لافضل منتخب ظهر في تاريخ الكرة الالمانية ، وهو حمل بيديه على مدى ٤ سنوات فقط ٦ جوائز ذات قيمة قصوى في عالم كرة القدم ، كاس العالم ، كاس اوروبا للامم ، كاس اوروبا لابطال الدوري — مع بايرن ميونيخ — ثلاث مرات ، وكاس القارات — ، اضافة الى العديد من الجوائز والالقاب الشخصية التي حازها عن جدارة واستحقاق ، ابرزها الكرة الذهبية .

ولا ننسى في هذا الخصم ان بيكنباور هو اول لاعب حمل كاس العالم الجديدة ، والدائمة ، بعد استقرار كاس جول ريميه نهائيا في خزائن البرازيليين .

كما ان بيكنباور اسهم من خلال انضمامه الى نيويورك كوزموس في زيادة شعبية كرة القدم في امريكا الشمالية .

وبعد تكريمه في زيورخ بسلسلة، وبعد الاخفاق الذي تعرض له المنتخب الالماني في — اوروبا ٨٤ — حظي بيكنباور بتشريف جديد اذ تم تكليفه بمهمة مدير منتخب المانيا الاتحادية ، وكان اول من يحظى بهذا المنصب من دون ان يحمل الشهادات الاكاديمية التي تؤهله لذلك ، وتزداد اهمية هذا اذا عرفنا ان بيكنباور هو رابع من يشغله خلال نحو اربعين عاما فقط .

ولعل ما يطمئن الالمان ان بيكنباور الرائد في ميادين الكرة ، خطي بتزكية من المدرب الشهير هيلموت شون قبل عشر سنوات ، حينما توقع له الوصول الى هذه المنصب وقال عنه : — انه نفكر بنفس الطريقة ، وكل ما يفعله تلقائيا ، هو ما اود فعله حينما يؤخذ رايه !

بيليه .. الاعظم

اديسون ارانتيس دو ناسيمنتو كما هو اسمه الحقيقي ، وبيليه كما يعرفه العالم اجمع ، وكما تناديه زوجته ، هو بكل المقاييس اعظم لاعب كرة في تاريخ اللعبة حتى الان .

اللاعب الخارق الذي لم يتوصل الى مكانته احد ، والذي استحوذ كل الالقاب التي اطلقت عليه من — الملك — الى — الجوهرة السوداء — كان كافيا ذلك الحقل ، وكان في طليعة الذين كرمهم الاتحاد الدولي كاعظم الكرويين في التاريخ .

واذا كان ممكنا ان يجد المرء نواح لم تطرق كثيرا في سجلات كبار النجوم فمن المحال ان يجد ناحية تتعلق ببيليه لم تعرض مرات ومرات ، لانه اكثر لاعب ملأ الدنيا وشغل الناس واستأثر بالاهتمام وتناقل الاعلام على اختلاف انواعها وتسمياتها .

لذا لن يكون معقولا ان يدور الحديث عن مهارات بيليه الكاملة او لمساته الخارقة او روحه العالية ، او انتصاراته مع البرازيل ٣٠ علما ، او قيادته منتخب البرازيل لامتلاك رتيبه او رفعه تماثيل ثالثة المفضل ، الى اهدافه الالف ، او اهدافته الـ ١٢٨١ ، او اي شيء اخر من مزاياه وانجازاته التي حققت له كل هذا المجد ، فكل ذلك صار معروفا رغم انه سبب اساسي في اختياره ذلك قبل — الفيفا — .

بل يكفي ان نتحدث هنا عن الهدف الذي وضعه بيليه نصب عينيه بعدما انهى خدماته الكروية لبلاده : ان ترتقي كرة القدم في العالم !

نعم لهذا السبيل انضم بيليه الى صفوف نيويورك كوزموس ، واسهم في استقطاب الكثير من الاهتمام بكرة القدم الحقيقية في امريكا الشمالية .

ويعتبر اعتزاله النهائي اتجه بيليه الى اقامة مدارس ودورات لتعليم الكرة الصغار وفق ما لا يعطيه بين اهل الكرة في كل الاحوال .

بوبي تشارلتون .. الخارق

يقال ان بوبي .. تشارلتون هما اكثر كلمتين شائعتين باللغة الانكليزية كيف لا وصاحبهما في عرف الكثيرين هو اعظم لاعب انجليزي على الاطلاق حتى يومنا هذا .

السير بوبي تشارلتون كان لاعبا خارقا ، ليس في امكاناته الفنية ومهاراته الفردية فحسب ، بل ايضا في سيرته الكروية وتطورها .

[illegible]

ان كل المراقبين اجمعوا ان تلك الكاس الغالية كانت بطولة تشارلتون وحده !

في تلك البطولة احرز تشارلتون هدفا يرى الكثيرون انه الاروع في تاريخ الكرة ، حيث تسلم الكرة في مباراة المكسيك عند منتصف الملعب وتقدم بها بجهد فردي ثم اطلق صاروخا مستقيما من ٣٠ مترا الى المقص الايمن للمرمى ، هز به الشباك مثلما هز مشاعر كل من رآه !

وفي مباراة نصف النهاية كانت المواجهة بين الانجليز والبرتغاليين المتألقين الذين اقصوا البرازيليين وقدموا يوزيبيو هداف الكاس ، لكن رأس الحربة الانجليزي كان حاسما يومذاك ، حيث احرز تشارلتون هدفين كاسحين قادت بهما بلاده الى مباراة الكاس التي فازت بها .

وتشارلتون الذي مثل بلاده في ١٠٦ مباراة دولية و ٤ بطولات لكاس العالم كان نموذجا للاعب المخلوق المهذب في تعامله مع خصومه والانيق في لعبه ، رغم ان قلبه لا يعرف الرحمة تجاه حراس المرمى ، وهو استحق بالتالي تكريم — الفيفا — .

هيلموت شون .. الانجح

لا شك ان الاتحاد الدولي لم يجهد نفسه في البحث عن المدرب الذي يستحق ان يقع عليه الاختيار لتكريمه اذ ليس ثمة مدرب اكثر نجاحا على الصعيد الدولي من الالماني الغربي هيلموت شون الذي تولى خلافته المدرب الشهير سيب هيربرغر في اواخر العام ١٩٦٢ ، وباشر مهامه سنة ١٩٦٣ ، بعد ربع قرن من — ولاية — هيربرغر الذي انحصرت انجازاته في الفوز بكاس العالم ١٩٥٤ على حساب المجر ، لكن شون حقق ما هو اعظم .

على مدى ١٢ عاما خاضت المانيا الاتحادية غمار ٤ بطولات عالمية وبطولتين قاريتين وتمكنت من احراز مركز بين الثلاثة الاوائل في ٥ بطولات من ٦ ، وفازت بكاس العالم وبكاس اوروبا ، واصبحت اول دولة تحافظ على مكان بين الثلاثة الاوائل في ثلاث نهائيات متتالية لكاس العالم .

في العام ١٩٦٦ احرزت المانيا المركز الثاني في كاس العالم . وفي العام ١٩٧٠ احرزت المركز الثالث ، وفي العام ١٩٧٤ احرزت الكاس في ارضها وبين جمهورها بعدما تخطت العقبة الهولندية ولكن قبلها العقبة البولندية وفي العام ١٩٧٨ خرجت من الدور الثاني وكانت تلك هي الكبوة الاخيرة لشون .

كذلك احرزت المانيا كاس اوروبا للامم سنة ١٩٧٢ للمرة الاولى في تاريخها بعدما غابت عن نهائيات البطولات الثلاث الاولى ، ثم لم تفت بعد ذلك .

وفي العام ١٩٧٦ احرزت المركز الثاني بفارق ضربات الترجيح عن تشيكوسلوفاكيا .

لقد كانت حصيلة ممتازة دون شك ولعل ابرز ما فيها ان المانيا لم تخسر غير ٤ مباريات من اصل ٢٥ خاضتها في ٤ بطولات لكاس العالم .

ففي عهد شون اصبح الفريق القومي الالماني مؤشرا قويا لمكانة طليعية في كل بطولة يشارك فيها ، والارقام خير مصداق .

ان نجاح شون في بناء فريق بالغ القوة ضم الكثير من النجوم من امثال بكنباور وفوغتس ونيتزر وبرايتنر ومولر وغيرهم .. وتركه لهم بافضل متابعته الكرة الالمانية محليا واشرافه على كل صغيرة وكبيرة في بنائها الضخم حتى نجح في رسم تطورتها الدولية المشرقة تلك ، وبسبب هذا الارث الضخم لم يظل بديرفال الوقت على راس المنتخب اكثر من سنوات خمس وهي اقصر مدة لمدرب قومي في تاريخ المانيا ، رغم انه فاز للمانيا بكاس اوروبا وحل ثانيا في كاس العالم

ولعل من سوء حظ ديرفال ، وحسن حظ بيكنباور ان ينسحب هيلموت شون كان عراب الكرة الالمانية حينما كان لها المقام على القمة !

ستانلي راوس .. الاكثر تأثيرا ..

هذا الرجل من مواليد القرن الماضي لم يملك المهارة الكافية لتجعل منه لاعبا محترفا بكرة القدم ، لكنه اثر على كرة القدم العالمية اكثر من اي لاعب محترف .

انه السير ستانلي راوس اكثر الانكليز تأثيرا على كرة القدم العالمية في القرن العشرين ، واكثر الرجال قلطبة تأثيرا على اللعبة بعد الفرنسي جول ريميه .

ولعل — الفيفا — لم ينس تكريم الحكام الى جانب اللاعبين والمدربين والقياديين الاتحاديين ، لكنه بتكريمه — السير راوس — ضرب عصفورين بحجر واحد .

فستانلي راوس الذي بدأ حياته الرياضية ، ويا للعجب ، كلاعب رجبي في فريق كلية سانت لوك ، ثم تحول الى كرة القدم ، فلعب حارسا للمرمى لفريق اكيستر الهاوي .

انتقل في العقد الثالث من عمره الى مجال التحكيم ، حيث لمع نجمه وكان من انجح حكام عصره ، وابرز المباريات التي قادها كانت تلك التي اسفرت عن فوز مانشستر سيتي على بورتسماوث ٢ — ١ في نهائي كاس انجلترا ١٩٣٤ .

وسرعان ما اصبح راوس سكرتيرا للاتحاد الانجليزي لكرة القدم واستمر في ذلك طوال ٢٨ عاما حقق فيها الكثير من الانجازات .

ففي العام ١٩٣٨ اعاد صياغة وكتابة القانون الدولي لكرة القدم بصيغته النهائية التي ما تزال قائمة حتى يومنا هذا دون اي تعديل جوهري ، وان شهدت بعض الاجتهادات والتغييرات الطفيفة جدا ..

وفي العام ١٩٤٧ اعاد بريطانيا الى حظيرة الاتحاد الدولي لكرة القدم بعدما ضمن لها تمثيلا واسعا في المجلس الدولي — البورد — المختص بالاشراف على القانون وتعديلاته كما ضمن لها تمثيلا رباعيا لاتحاداتها الاربعة بحيث تحظى باستقلالية دولية كاملة كباقي الدول ، وهي انجلترا ، اسكتلندا ، ويلز ، ايرلندا الشمالية .

وبفضله شهد العالم انجلترا في نهائيات كاس العالم ١٩٥٠ البرازيلية الاولى ، فيما تمكنت المنتخبات البريطانية الاربعة من الظهور في نهائيات كاس العالم ١٩٥٨ بفضل افكاره الفاعلة والمؤثرة .

وفي العام ١٩٦١ حظي راوس بالمنصب الاهم في عالم الكرة : رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وكان وقتذاك في السادسة والستين من العمر لكنه لم يدخر جهدا في الحل والترحال وقطع آلاف الكيلو مترات برا وبحرا وجوا لزيارة الدول الاعضاء ونشر اللعبة وتطويرها ، فازدهرت كرة القدم الدولية في عهده ايما ازدهار .

وتميز بدبلوماسية حتى يشبه بعض الكتاب المعاصرين بالقول انه ثعلب كرة القدم — كما تميز بالحكمة والذكاء وبعد النظر .

كذلك اتجه الى تحصين ما انجزه كالتنظيم من الشركات التجارية على — الفيفا — ومنع تحويل ملكية الكرة العالمية الى مؤسسة شبه تجارية ...

وفي العام ١٩٧٤ انتهى عهد راوس بعدما استمر ١٣ عاما ، ولم ينته نفوذه لعله يفوق الدوافع الانسانية الطبيعية ، فلقد عرض اعضاء الاتحاد الدولي بعد امتلاك البرازيل لكاس جول ريميه ، ان يطلق على الكاس الجديدة اسم — كاس ستانلي راوس — لكن الرجل الكبير رفض تخليد اسمه بل فضل تخليد اللعبة ومؤسستها العالمية فاصر على تسمية الكاس العالمية الدائمة — كاس العالم — فيفا — ولم يدر في خلد الرجل ان التاريخ الكروي سيخلده شاء ام ابى فقد كرمه الاتحاد الدولي في عيده الثمانين بينما كان السير ستانلي راوس يحتفل بعيد ميلاده التسعين ، ويحمل لقبين ذاتيين هما : الرئيس الفخري للاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيس نادي الارسنال الفخري . اما لقبه — سير — فقد اصبح جزءا من اسمه .

هؤلاء هم — الستة الكبار — في تاريخ الكرة ، او لنقل اعظم ستة احياء في عالمها الواسع ، لان الكرة والكرويين في العالم يدينون بالكثير لرجل اسمه جول ريميه ، ولرجال اخرين ارسوا قواعد اللعبة التي نحب ونعشق ، قبل حوالي قرن ونصف من الزمان ، ولعل الاتحاد الدولي ، على اي حال ، لم يخطيء في اختيار تلك الصفوة .

مسابقة «الشعب» الرياضي

جوائز قيمة بانتظار الفائزين

اولا : مسابقة من يظفر ببطولة كاس العالم في المكسيك

ثانيا : مسابقة من يظفر ببطولة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى

املأ كوبون المسابقة وارسله الى القسم الرياضي في جريدة « الشعب » ص.ب ـ ١٩١٥٤

يتنافس على بطولة كاس العالم ٢٤ فريقا خلال الفترة من ٣١ـ٥ـ٨٦ الى ٢٩ـ٦ـ٨٦ وفقا للمجموعات التالية :

- المجموعة الاولى ـ وتضم : ايطاليا ، بلغاريا ، كوريا الجنوبية ، الارجنتين
- المجموعة الثانية ـ وتضم : المكسيك ، بلجيكا ، العراق ، وباراغواي
- المجموعة الثالثة ـ وتضم : فرنسا ، هنغاريا ، كندا ، الاتحاد السوفياتي
- المجموعة الرابعة ـ وتضم : البرازيل ، ايرلندا الشمالية ، الجزائر ، اسبانيا
- المجموعة الخامسة ـ وتضم : المانيا الغربية ، اسكتلندا ، الدانمارك ، اوروغواي
- المجموعة السادسة ـ وتضم : بولندا ، البرتغال ، المغرب ، انكلترا

سيصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني للبطولة ويصعد كذلك افضل ٤ فرق حصلت على افضل ترتيب للمركز الثالث في المجموعات الست ثم تلعب الفرق الـ ١٦ بالدور الثاني بطريقة خروج المغلوب حتى يتم تحديد الفريق الفائز بالبطولة

كوبون مسابقة كاس العالم

١ ـ من سيفوز بكاس العالم ؟
٢ ـ من سيحرز المركز الثاني ؟
٣ ـ من سيحرز المركز الثالث ؟
٤ ـ من سيحرز المركز الرابع ؟

____

العنوان : ____________

مسابقة الدوري الممتاز ودوري الاولى

تلبية لرغبة القراء تعيد « الشعب الرياضي » مسابقة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى ، لمعرفة الفرق التي ستتصدر هاتين البطولتين :

- الدوري الممتاز :

١ ـ من سيفوز بالمركز الاول ؟
٢ ـ من سيفوز بالمركز الثاني ؟
٣ ـ من سيفوز بالمركز الثالث ؟
٤ ـ من سيحرز لقب هداف الدوري ؟

- دوري الاولى :

١ ـ من سيفوز بالمركز الاول ؟
٢ ـ من سيفوز بالمركز الثاني ؟
٣ ـ من سيفوز بالمركز الثالث ؟
٤ ـ من سيحرز لقب هداف الدوري ؟

جوائز قيمة بانتظار الفائزين

هلال القدس يفوز على الموظفين ويحظى بكأس سمير الجعبة في يوم الأرض

القدس — من محمد اسماعيل المصري — التقى يوم الاربعاء الماضي على ملعب الشيخ جراح في القدس فريقا هلال القدس والموظفين المقدسي للفوز بالكاس المقدمة من السيد سمير الجعبة بمناسبة تكرى — يوم الارض — .

وقد تمكن فريق الموظفين على الرغم من حداثة تكوينه وقلة خبرة لاعبيه من مجاراة لاعبي الهلال المقدسي ومحاصرتهم في نصف ملعبهم على فترات متقطعة من المباراة فمع بداية المباراة وقف لاعبو الفريقين وقفة حداد على ارواح شهداء يوم الارض لمدة دقيقة ثم استأنفوا المباراة .

وفي الدقيقة الواحدة والعشرين يستغل لاعب الهلال عادل دويك خطأ مدافع الموظفين ويسجل هدف فريقه الاول ، بعد هذا الهدف شن لاعبو الموظفين عدة هجمات وهددوا مرمى الهلال اكثر من مرة منها تلك الكرة التي ارسلها محمد ابو ميالة لاعب هجوم الموظفين على يسار حارس الهلال الا ان قائم المرمى صدها وانقذ المرمى من هدف محقق على العموم انتهى الشوط الاول بتقدم الهلال بهدف للاشيء .

في الشوط الثاني تحسن اداء لاعبي الموظفين وضغطوا على مرمى الهلال وحاصروا لاعبيه في نصف ملعبهم على مدى الدقائق العشرة الاولى وفي الدقيقة الحادية عشرة ومن هجمة مرتده يمسك احد مدافعي الموظفين مهاجم الهلال فيحتسب الحكم فارس خليل ضربة حرة مباشرة من خارج صندوق جزاء الموظفين ويتصدى لها اللاعب سمير عبد الكريم ويحرز منها هدفا جميلا ، بعد هذا الهدف تيقظ لاعبو الموظفين واستلموا زمام المبادرة ، وفي الدقيقة السادسة عشرة يتقدم اللاعب صلاح الهيموني بالكرة ويراوغ اكثر من لاعب ويرسل كرة قوية على يسار حارس مرمى الهلال مسجلا الهدف الاول للموظفين ، هنا احس لاعبو الهلال بخطورة الوضع واستطاع لاعب خط وسط الهلال المخضرم ابراهيم نجم ان يزود لاعبي الهجوم بكرات متقنة بغية تعزيز النتيجة ، وفعلا كان لهم ما اراد واحرزوا هدفين خلال خمس دقائق ففي الدقيقة العشرين يرسل لاعب الهلال كرة قوية من خارج الـ ١٨ ترتطم بظهر اللاعب عماد ابو ذياب وتتغير اتجاهها وتسكن شباك صالح الحلواني الذي كان نجم هذه المباراة حيث تمكن من صد والتقاط كرات كانت في غاية الخطورة .

وفي الدقيقة الاربعين يستغل عادل الدويك مرة اخرى خطأ دفاع الموظفين ويسجل هدفا رابعا للهلال لم ييأس لاعبو الموظفين بعد هذا الهدف وحاولوا تعديل النتيجة ، وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة كان لهم ما ارادوا حيث انفرد اللاعب محمد ابو ميالة بحارس الهلال وارسل كرة قوية من فوق راسه ليعلن الهدف الثاني للموظفين بعدها انطلقت صافرة الحكم فارس خليل لتعلن نهاية المباراة وفوز هلال القدس على الموظفين باربعة اهداف مقابل هدفين .

قاد هذه المباراة بنزاهة الحكم : فارس خليل وساعده على الخطوط كل من حسام التركي وحامد العمصي .

دورة رمضان الفردية الثالثة بكرة الطاولة

القدس — وجه نادي الموظفين بالقدس رقاع الدعوة لجميع اندية ومؤسسات القدس للمشاركة في دورة رمضان الفردية الثالثة بكرة الطاولة والتي ينظمها النادي في شهر رمضان المبارك من كل عام .

وسوف يعقد اجتماع للاندية والمؤسسات التي ترغب في المشاركة يوم الخميس ٢٤ـ٤ـ٨٦ الساعة الخامسة في مقر النادي لذا يرجى احضار كتب الموافقة مزودا بكشف اسماء ثلاثة لاعبين .

حظك اليوم

الحمل : ٢/٢١ ـ ٢٠ / ٤
لا تيأس مع الحياة ، ابتسم دائما للحياة افتح قلبك للحياة ، تفكر في مشروع ما ، فكر قليلا قبل اتخاذ اي قرار .

الثور : ٢١ / ٤ — ٢١ / ٥
تفكر كثيرا في شيء يشغلك فلا تسرع في اتخاذ القرار ، الحياة تفتح ابوابها لك ، يوم السعد الخميس ورقم الحظ ٧ .

الجوزاء : ٢٢/٥ — ٢١/ ٦
تتمتع بروح خفيفة وابتسامتك دائما على شفتيك ، ابقى هكذا دائما انت دائما تساعد من يطلب منك المساعدة انسجام مع برج الدلو

السرطان : ٢٢/٦ — ٢٢/٧
اعط نفسك الامل مرة اخرى ، ستشرق الشمس بعد غروبها وسيظهر نور الامل ويضيء لك الطريق ويحقق لك كل الاماني .

الاسد : ٢٤/ ٧ — ٢٣ / ٨
تقابل شخصية مهمة تساعدك على تحقيق مشروع وسيعود الربح المالي اليك ، يوم السعد الثلاثاء ورقم الحظ ٥ .

العذراء : ٢٤/٨ — ٢٢ / ٩
تخرج في مشوار وتتمتع به تقابل وجوه جديدة يضفون على حياتك معنى جديد وجميل ، افتح قلبك لهم رقم الحظ ١ يوم السعد الثلاثاء .

الميزان : ٢٤ / ٩ — ٢٢/١٠
انت طيب القلب وتتمتع بشخصية رياضية ، وجهك الجميل يضفي البشاشة على الاخرين ، تعاطف مع برج الدلو رقم الحظ ١٥

العقرب : ٢٤/١٠ — ٢٢/١١
تتمتع بشخصية قوية تساعدك على اتخاذ القرارات الصعبة امنح نفسك فترة استراحة ، يوم السعد السبت ورقم الحظ ١٣

القوس : ٢١/١١ — ٢١/١٢
الماضي ما زال يتردد الى مخيلتك وتشعر بالسعادة عندما تتذكر لحظات الماضي المليئة بالحب رقم الحظ ٢٥ ويوم السعد الثلاثاء .

الجدي : ٢٢/١٢ — ٢٠/ ١
ابحث عن اصدقاء جدد مع المحافظة على اصدقائك القدامى انسى الماضي وابحث عن المستقبل يوم السعد الثلاثاء ورقم الحظ ٣

الدلو : ٢٢ / ١ — ١٩/ ٢
انت انسان خفيف الظل وسعيد الحظ لوجود اناس يحبونك ويتمنون عليك اسرارهم .

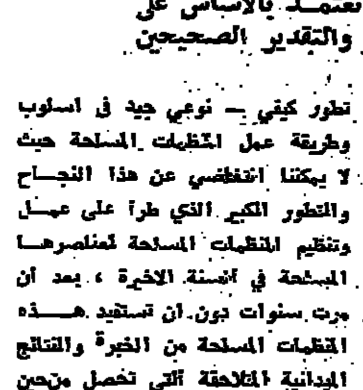
الحوت : ٢٠/ ٢ — ٢٠ / ٣
انت انسان عصامي ودبلوماسي انسانة ستضفي على حياتك السعادة امنحها الحب كما منحتك اياه .

هكذا من الأصل

قضايـــــا اسرائيليـــــة

زئيف شيف في « هآرتس » :

العمليات المسلحة تتصاعد فـــي الضفة



السياسة الامنية الاسرائيلية والجهود الكبيرة التي تكرسها اسرائيل : عبر عمل ونشاط الاجهزة الامنية على اختلافها وطول الوقت ، لا زالت تقف عاجزة عن وقف العمليات المسلحة على اختلاف انواعها ، او ايقاف هذا التصاعد المستمر الذي تزداد بموجبه الاعمال « التي تخل بالامن » ، سواء هذه الاعمال ، تقع داخل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ، أم التي تقع داخل مناطق الخط الاخضر في اسرائيل .

ان هـذا التقييم الملخص والسريع لما نحن بصدده لا ينبع من مجرد المعلومات الصحافية التي تشير الى ذلك وراستها ، بل انها تعتمد بالاساس على الارقام الاحصائية التي تدرس هذه العمليات وتقارنها من حين لاخر ، وبين فترة واخرى لكي تصل في نهاية الامـــر الى الاستنتاج والتقدير الصحيحين حول هذه الاعمال .

ولعل أخذ القطاع الاول ، والذي يدرس الارقام الاحصائية للعمليات المسلحة التي تقع خارج مناطق الخط الاخضر ، فان الدراسة الاولية لها تشير بوضوح تام الى ان هذه العمليات تسير نحو الازدياد والارتفاع على الدوام . وان هـذا يبدو أكثر وضوحا حين نحصر هذه الفترة في السنة الاخيرة (التي تبدأ من الاول من نيسان عام ١٩٨٥ . والتي انتهت كذلك في الاول من نيسان عـام ١٩٨٦ الحـالي .

ان النظرة الاولية الفاحصة الى عدد هذه العمليات وطبيعتها يوضـح لنـا مـدى الفعاليـــة والديناميكيـة النشيطـة التي اتصفت بها هذه السنة بالنسبة لازديـاد العمليـات المسلحـــة وتكاثرها ، وتشير الى ظاهرة جديـدة تقريبـا تظهر طبيعة الاندفاع المتجدد والحاسم الذي اتخذته هذه الاعمال المسلحة ، وكان ما حصل هنا ، كان عبارة عن موجـة اندفـاع جديدة أو انطلاقة متجددة تشبه تلك التي سادت ابان الاشهر التي سبقت العـام الاخير قبـل الحـرب اللبنانيـة .

ان عدد العمليات المسلحة العسكرية على اختلافها — بصورة عامة من التي وقعت خلال هذه السنة قـد ازداد ، بمعدلات كبيرة وجدية ، وأن نسبـــة الارتفاع — عن العام الذي سبقه خلال نفس التواريخ التي اشرنا اليها ، قد بلغت ٥٢٪ زيادة .

وهذه الزيادة الكبيرة في النسبة — تعني بلغة الارقام ، أنه بدلا من وقوع ٣٧٤ عملية مسلحة واخلال بالامن — اتسم بالعنف ، فانه وقع ٥٦٩ عملية خلال هذه الفترة نفسها أخيرا ، وأن اسرائيل بسبب تلك عادت لتغرق فـي وضع جديد اخر ، وانه بات مـــن الواضح بان عمليات تقع بمعدل ١٫٥ عملية يوميا داخل المناطق المحتلة ، بعد أن كانت بمعدل عملية واحدة كـل يوم ، أي عشرة عمليات اسبوعيا بدلا من سبعة .

أن هذا التصعيد لا يقف عند حدود عدد العمليات التي وقعت ، بل أن هذه النسبة تتفق كذلك بشكل من الاشكال مع عدد القتلى والجرحى من الاسرائيليين الذين أصيبوا نتيجة لوقوع هـــذه العمليات ، وأن الارقام ترتفع كثيـرا حتى لو ظل الرقم الاساسي قليلا مـــن حيث العدد الاجمالي مـــن القتلى ، والجرحى ، وكذلك عدد العرب الذين يقتلون بفعل ردات الفعل التي تعقب وقوع — هذه العمليات التي تسفر عن قتل وجرح يهود .

فقد ارتفع عدد القتلى من الاسرائيليين في عمليات مسلحة وقعت في الضفـــة الغربية خلال السنة الاخيرة الى ١٣ قتيل ، بينما كان عدد الذين قتلوا خلال نفس الفترة من العام الذي قبله قـد بلغ ٨ قتلى فقط ، وان هذا الارتفاع لا ينطبق في الحقيقة على ما حصل في قطاع غزة ، بل انه بقي محصورا في الضفة الغربية ، دون أن يحدث عليه تغير جذري او متميز في القطاع . كما ان التغيير الكمي رافقه تغير نوعـي بالنسبة للضفة الغربية ، في حــين حافظ العمل المسلح في القطاع علـى نسبته ونوعيته .

وبمعنى اخر ، فان الحرب اللبنانية ونتائجها ، ومع ما احدثته من تغير وقتي على الداخل ، لم يكن لها اي تاثير عليها يحدث الان في الضفـــة الغربية ، وان ما يحدث في الضفـــة يبدو منقطعا انقطاعا تاما عن النتائج التي كانت منتظرة من الحرب اللبنانية والسبب الاول والاساسي لذلك هــو أن العدد الاكبر والنسبة الاكثر مــن هذه العمليات المسلحة ، تقع بفعــل مبادرة وتنظيم ونشاط عناصر داخلية عكس ما كان الحال عليه سابقا ، حين كان كل شيء يعتمد على الخارج وفــي هذه النقطة فان اسرائيل تكون قــد تسببت بخسارة كبـــيرة لها ، لان اكتشاف ورصد ووضع حد لما ياتي من الخارج اسهل واكثر ضمانا مــن محاولة ذلك بالنسبة للداخل . .

خطر في الداخل :

ان هذا الاستنتاج مبني — كذلك — على اساس الارقام ، سواء بالنسبة للاعداد التي تهم القاء القبض عليها ، او بالنسبة لعـــدد العمليات التي تقلصت جدا بالنسبة تسل من خارج — حدود اسرائيل — الى داخلها . كما ان الارقام والاحصائيات تشير الى أن عدد العبوات الناسفة المفخخة قد ازداد بدرجة كبيرة ، حيث ارتفعت من — ٥٣ — عملية من هذا النوع مـــن العبوات التي انفجرت — مـــا بين نيسان ٨٤ — نيسان ٨٥ — الـــى — ١٠٣ — عمليـــة خـــلال الفترة المشابهة من ٨٥ — ١٩٨٦م .

كما ان عمليات اكتشاف واضعي العبوات واعادة تمثيلها بعد القبض على المتهمين خلال السنة الاخيرة ، واكتشاف تنظيمات محلية كانت فـــي طريقها للقيام بعمليات مسلحة تشير الـى ان : الشرطة الاسرائيليـــة استطاعت اكتشاف الفاعلين والمتهمين في — ٢٤٢ — عملية مسلحة خــلال السنة الأخيرة ، بينما كان هذا العدد لا يزيد عن — ١٣٥ — خلال السنـــة التي سبقتها .

يبدو الان ، بان هذه هي بالتحديد اخطر الظواهر على الاطلاق في هـــذا التصاعد المستمر ، مــــن العمليات المسلحة التي وقعت في المناطق المحتلة منذ الناحية الاولى ، فان الحديث يدور عن وقوع عمليات مسلحة مـــن نوع بسيط بصورة اجمالية ، وبسبب الصعوبات الجمة التي تقف بوجـــه الشبان الذين يتنظمون لهذا الغرض في حصولهم على المواد المتفجرة ، مما يجعلهم يضطرون لاستخدام طـــرق بدائية نوعا ما ، لانهم يواجهـــون الصعوبة في الحصول على المـــواد المتفجرة الجيدة ، والقنابل اليدويـــة وادوات التوقيت وغيرها ، ولكـــن ذلك لا يعني تقليلا من التوجهـــات السياسية المرافقة لتلك العمليات ، حيث ان اخطرها تواجهه اسرائيل الان هو الازدياد الكبير جدا والتعمق اكثر في الكراهيـــة ضـــد اسرائيــــل والاسرائيليين كما ان هذه الاعمـــال العسكريـــة والكراهية الوجـــود الاسرائيلي ، انما تعكس بطريقة غير مباشرة مدى سلبية سياسة الـــردع الاسرائيلية ، حيث لا وجود لفعالـــة وقيمة هذا المردع ، بينما كان الردع ابلغ واعمق الاثر ، على الرغم مـــن أن السجـــون الاسرائيلية تمتلـــيء بالالاف من رجـــال المنظمات ، وأن الصحف تشير بصورة يومية علـــى اعتقالات جديـــدة واصدار احكـــام بالسجن الفعلي على نسبة كبيرة منهم

اسرائيـــل تعتقـــل .. والمنظمـــات تعمـــل ..

كانت النظريات الامنية سابقـــا تعتمد على سياسة واضحة ، انه في اعقاب كل موجة اعتقالات جديدة مـــن بين الشبان العرب في المناطق المحتلـــة وعلى اثرها فان حالة من الهـــدوء والـــردع تسود في اوساط الشباب العرب الى حين يتم تنظيم اخرين او تعطى الاشارة للاخرين — بعد أن تهدأ الاحوال وتتراخى قبضة ومراقبة رجال الامن — ، لكن الان ، فان الاوضاع قد اختلفت ، حيث تقوم اجهزة الامن باعتقال المئات خلال شهر واحد غفط تصدر على العدد الاكبر من بينهـــم احكاما بالسجن والغرامة الباهظة ، ومع ذلك ، فان الاعمال تزداد ولا تقل علـــى الاطلاق .

ان طريقة — الموجات — العاملة حيث يبتلع سد الامن الاسرائيلـــي الموجة العارمة في اوجها ، الا ان الموجة الثانية تلطم السد ويتناثـــر رذاذها ، فتاتي الموجة الثالثة وتكون قوية فتتسرب مـــن الثغرات التي احدثتها الثانية ، وهكذا ، فتقـــوم اسرائيل بمحاولة جديدة لتحصيـــن مسلحتها وزيادة قوتها ، لكن الموجات تبقى متلاحقة ولا ينفع امامها اي نوع من العمل والنشاط .

تقوم الشرطة باعتقال العشرات ، وبعد ايام ، يكون عشرات الجدد قد اخذوا بكانهم ومواقعهم وحتى لـــو كانت الشجاعة والفعالية اقل من الاولى الا أن قيامهم بالعمليات تكون امكانيته واردة تماما ، على الرغم من ان اجهزة الامن تنجح في كثير من الاحيان مـــن وضع يدها على منفذي العمليات كمـــا اشرنا الى ذلك سابقا ، لكن الكم البشري الكبير المصر بعناد علـــى مواصلة ما فعله السلف الذي سبقه تبقى تجاه اجهزة الامن بلا فائـــدة ملموسة على الدوام .

نتائج هذه الظاهرة ..

أن هذه الظاهرة لا يجوز النظـــر اليها من منظار مجرد وغير واقعـــي على الاطلاق ، لان بعض النتائـــج العملية المباشرة تقع الان بفعل هذه الظاهرة وانتشارها . .

ان ازدياد العمليات المسلحة من نوع محدد ، مثل ازدياد عمليات القاء القنابل الحارقة — مولوتوف — على السيارات ووسائل النقل الاسرائيلية حيث نلاحظ مثلا ، انه خلال السنة — ٨٤ — ٨٥ — كـــان عدد هـــذه العمليات قد بلغ — ١٩١ — عمليـــة القاء مولوتوف ، بينما قفز هذا الرقم كثيرا ليصل الى — ٢٧٩ — عمليـــة القاء زجاجات حارقة خـــلال السنة الاخيرة — ٨٥ — ٨٦ — وان هـــذه العمليات هـــي التي وقعت في الضفة الغربية فقط دون البقية التي وقعت في اماكـــن اخـــرى .

أما العمليات الاخرى التي وقعت بما في ذلك القاء القنابل ، اطـــلاق النار ، علـــى السيارات وعلـــى الاسرائيليين في الضفة قفزت من ٢٣ حادثة خلال السنة الاولى ، الى ٥٤ حادثة خلال السنة الاخيرة ، وهـــذا يعني ان الزيادة كانت اكثر من الضعف ان الصعوبة والخطورة الاكبر من ذلك هي مدى الصعوبة والتعقيد في كشف النقاب عن هذه العمليات قبل وقوعها او كشف الفاعلين في كثير من الاحيان

أن معظم عمليات التنظيم الداخلي التي تجري خلال الاونة الاخيرة ، قد زادت من الصعوبات البالغة التـــي تواجهها اجهزة الامن الاسرائيلية ، حيث أن هذه الجماعات والخلايا التي تنظم عمليا يصعب مواجهتها ، لانهـــا تعتمد على العامل والطالب في مكان عمله ودراسته دون تكلفة ولا مشقة ، كما كان الحال حين يضطر للخروج او الدخول متسللا مـــن الخارج ، وان هؤلاء يعملون بشكل مستقل ومنفصل تمام الانفصال عـــن بقيـــة اعضاء التنظيمات الموجوديـــن بالاساس في المناطق ، لان طالبين او ثلاثـــة او اربعة عمال يعملون في مصنع اسرائيلي قد اتفقوا فيما بينهم على القيام بعملية مسلحة او القاء زجاجة حارقة ، فلن يكون بقدرة اجهزة الامن معرفة ذلـــك ولا تتبع الفاعلين بعد حدوثه ايضا .

تطور عمل المنظمات ..

كما أن صعوبة اكتشاف العناصر التي ترتكب هذه العمليات ، ليس محصورا في ذلك السبب فقط ، بل ان السبب الاخر في ذلك يعود الـــى تطور كيفي — نوعي جيد في اسلوب وطريقة عمل المنظمات المسلحة حيث لا يمكننا التغاضي عن هذا النجـــاح والتطور الكبير الذي طرأ على عمـــل وتنظيم المنظمات المسلحة لعناصرهـــا المسلحة في السنة الاخيرة ، بعد أن مرت سنوات دون ان تستفيد هـــذه المنظمات المسلحة من الخبرة والنتائج الميدانية المتلاحقة التي تحصل من حين واخـــر .

وان هذا التطور الذي ارتقت اليه المنظمات علـــى صعيد — البنيـــة الداخلية — كان له ابلغ الاثر في ذلك لان الخلايا التي تلقي اجهـــزة الامن القبض عليها تعتبر صغيرة جدا نسبيا لما كان يحصل سابقا ، وان اكتشاف الخلايا واعادة تمثيل العمليات يحتاج الى عمل مستمر واجـــراء تحقيقـــات متواصلـــة .

كما أن الدراسة الاحصائية تشيـــر كذلك الى وجود ظاهرة جديدة اخرى كانـــت قـــد بـــرزت بصـــورة خـــاصة فـــي العمليـــات المسلحة التي وقعت خـــلال السنة الاخيرة ، والذي يتلخص في الجهـــود التي يبذلها المقاتلون الفلسطينيون والمنظمات المسلحة الفلسطينية واولئك الذين تنظموا بمفردهـــم وبمبادرتهم الذاتية والتي كانت تستهدف بشكل خاص الاعتداء ومحاولة قتـــل جنود من الجيش الاسرائيلي ، او قتل الاسرائيليين القائمين على الطرقـــات وان هذا النوع من العمليات قد ارتفع بصورة كبيرة وعلى شكل قفزة ، حيث كان بدلا من حادثتين قتل في السنة الاولى قفز الى ٢٣ حادثة قتل خلال السنة الاخيـــرة .

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو : هل ستتمكن الجهـــزة الامـــن الاسرائيلية من التعامل مع هـــذه الظاهرة والوقوف بوجهها ام لا ؟ وان اجهزة الامن الاسرائيلية ستعمل وفق وتائر ومعدلات عالية جدا لكي تستطيع الوقوف بوجه الموجات المتصاعدة من الاعتداء على الجنود وعلى الاسرائيليين على الطرق وداخل السيارات المدنية وان الازدياد الكبير للعمليات المسلحة خلال السنة الاخيرة ينبع كذلك من ان جزءا لا يستهان به من قوى الامـــن واجهـــزة الامـــن — الاستخبارات والمخابرات شين — بيت — قد قلت

وان هذه الا جهزة ، حين وجهت للعمل في لبنان لسنوات اربع تقريبا كانت صيدا للعمليات هناك ، وقريبة — بعد ذلك — عن العمليات هنا — وان المطلوب قبل كل شيء اعادة التقييم المتجدد والنظر الى الضفة الغربية على انها مركز الثقل الاساسي الذي يشكل بؤرة لتصاعد العمل المسلـــح ■

كيـــف خطـــط المستوطنون لافشال مؤتمر « السلام الآن » في الخليل ؟

■ يستفاد من وثيقة سرية لمجلس المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة انه كان في نية المستوطنيـــن اليهود وفي منطقـــة الخليـــل العمل على تفجيـــر الاجتماع الذي عقدته حركة السلام الان يوم الاثنين في مدينة الخليل . وذلك عن طريق اقتحام الفندق الذي اجـــري فيه الاجتمـــاع واستخدام الصفارات من اجل التشويش على النقاشات داخل الاجتمـــاع .

هـــذه تفاصيل عن خطـــة المستوطنين بهدف منع هـــذا الاجتماع والـــذي اقيم فعـــلا يوم الاثنين الماضي في فنـــدق بـــارك بالخليـــل . وتتضمن الوثيقة أيضا تفاصيل حـــول الاستعـــدادات التي رتبهـــا المستوطنون تحـــت شعـــار — حملة لاستقلال اسرائيل — الهدف منها منع اجتماع الخليل

وقالـــت صحيفة هارتـــس الاسرائيليـــة امس بان هـــذه الوثيقـــة صيغـــت باسلـــوب عسكري ، وكانها أوامر تنفيذية وتوضح الاسلوب . ومـــراحل تنفيذ الخطة اضافة للقـــوات والمهمات المعدة لها .. بما في ذلك كلمات السر وطريقـــة الابـــلاغ عن سير الاحـــداث واقتراحات لشعارات ستكتب على لافتات المتظاهرين .

وتحت عنوان ـــالاسلوبـــ جاء في هذه الوثيقة ان مجالس المستوطنات في المنطقة ستعمل على اقامة الحواجز وستحاول منع هذا الاجتماع — مع عناصر منظمة التحرير — وذلك عنـــد أربعة محاور وعلى مرحلتيـــن أساسيتين .

ففي المرحلة — اـــ خططت عـــناصر المجالـــس المحليـــة للمستوطنات لوضع حواجـــز على طول الطرق المركـــزية . وفي المرحلة — ب — العمل وبشكل فعلي على منع الاجتماع

وحسب الوثيقة فان الاوامر لتنفيذ الاعمال مرتبطة بشبكـــة اتصال من أجل التنسيق بين — القوى المنفذة — خـــلال على كل فئة وكذلك قائمة بكلمات السر لاستخدامهـــا عن طريق وسائل الاتصال اللاسلكية .

وفي مركز شبكـــة الاتصال هناك علامة باسم — عتني — والقصد هو لعوتنائيل شتلـــر — رئيس مجلس المستوطنات الاسرائيلية بالضفة الغربيـــة وتضـــم الشبكـــة ٣٦ عنصرا مزودين باجهزة اتصال من نوع — موتورولا — ومثـــل هـــذه الاجهزة يستخدمها المستوطنون بتصاريح خاصـــة من وزارة الدفاع الاسرائيلية لاغـــراض الدفاع الذاتي — . ومن بين كلمات الســـر التي كان علـــى المستوطنين ان يستخدمونهـــا — عجل — وتعني نصب الحواجز و — فار — وتعني كسب الوقت عن طريق اثارة النقـــاش و — فرفـــر — وتعني الوصول الى منطقة فندق — بارك — .

وعلم ان يوم الجمعة الماضي كان قد جـــدد من اجل مناقشة تفاصيل المشروع . وذلك في مستوطنة افرات ، وهناك تم ابلاغ كل المشتركين في هـــذه الحملة عن مهماته في كل مرحلة من المراحـــل .

وعلى سبيل المثال فقد تـــم تشكيل قوة من مستوطنـــة — معاليه أدوميم — من ثـــلاث رؤوس زودت كل منها بـــ ٢٠ سيارة وحددت مهماتها باغلاق محور طريق القدس — الخليل وذلك عند نتطتين . وكـــذلك الاشتراك في المرحلة الاولى في النشاطات الهادفة لمنع انعقاد الاجتماع وكانت مهمـــة القوة المسماه — م — تقضي بوضـــع حاجز لاغلاق الطريق بيـــن مستوطنة جيلو — شرفات — وبين مدينة بيت لحم . وكانت مهمة القوة — م ٢ — تقضـــي بالعمل على اغلاق الطـــريق في المنطقة بين بيت لحم ومخيم الدهيشة وفي الوقت الذي تعمل فيه القوتان على حجز الطريق الى مدينة الخليل واغلاقهـــا كلفت القوة — م:هـ — بالعمل خارج قاعة الاجتماع من اجل خلق ما يشبـــه الدراما ضـــد المتظاهريـــن مـــن مجلـــس المستوطنات الاسرائيليـــة وبعد ذلك اقتحـــام القاعة . وكلفت قـــوات اخرى ايضـــا باقتحام القاعة بصفارات فـــي الوقت الذي يقوم فيه زملائهم بالتظاهر خارج القاعة .

وبشكل عام فقد قسمـــت القوات الى ست مجموعـــات — قوة معاليه ادوميم — قوة تقوع والـــدود وقوة افـــرات وقوة كفار عتصيون . وقـــوة ـــجبل البيت — . وقوة كريات أربع . وفي المرحلة الاولـــى كلفت جميع هذه القوى بوضـــع حواجز على طول الطـــرق المؤدية الى مدينة الخليـــل . وكلفـــت في المرحلـــة الثانيـــة بالاشتراك في النشـــاطات بهدف منع انعقاد الاجتماع .

وكانت الشعارات التي خطط لكتابتها على اللافتات — حنـــا سنيوره ـــقتلت وتقابلتـــ ؟؟ اجتماع راتســـحواتمهـــ . — الدم اليهودي لن يذهب هـــدرا — .

وعلم ان سكرتارية حـــركة ـــراتســـ قدمت لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحـــق رابيـــن صورة عن هذه الوثيقة التـــي درسها رابين ثم تعهد بدراسة الموضـــوع .

وعلم ايضـــا ان النائـــب الاسرائيلي المعارض يوسـي سريد والذي تقدم قبل ليـــلة بشكوى للشرطـــة الاسرائيلية ضد كل من عوتنائيل شتلـــر وشالوم فـــاخ . من زعمـــاء المستوطنين بالضفة الغربية : قد ضمن أيضا صورة عن هذه الوثيقة في شكواه

السماح باجراء عمليات تغيير الجنس فـــي مستشفيات اسرائيل

تل ابيب — اعلـــن متحدث باسم وزارة الصحة الاسرائيلية امس الاول أن عمليات تغيير الجنس او العكس أصبح مسموحا بها ، ببعض الشروط في المستشفيات الحكومية الاسرائيلية .

وقال المتحدث — ان عمليات مـــن هذا القبيل اجريت بطريقة غير مشروعة في اسرائيل مما استدعى هذا الايضاح وطبقا لمعايير وزارة الصحة الاسرائيلية فان اجراء هذه العمليات سيكون قاصرا على الانسان الخنثى وعلـــى المصابين برغبة في تغيير جنسهم الى الجنس — الاخر لاعتقادهم انهم ينتمون اليه رغم عدم ظهور علامات عليهم .

ولابد ان توافق لجنة خاصة مشكلة من طبيب جراح واخصائي نفسي وطبيب في المسالك البولية على اجراء كـــل عملية . ويتعين على المصابين بالرغبة في تغيير جنسهم اثبات انهم عاشـــوا عامين على الاقل مع شخص من الجنس الاخر وانه تلقى علاجا هرمونيا . ولا يمكن اجراء عملية جراحية للخنثى الا لتاكيد نوع الجنس في جيناته الوراثيـــة التي تظهرها الكروموزومات .

ومن الناحية الرسمية فان عمليـــة واحدة من هذا النوع او عمليتين تتم اجراؤها في اسرائيل سنويا . ذكرت ذلك مصادر وزارة الصحة الاسرائيلية .

لائحة اتهام بحـــق الجندي الاسرائيلي المتهم ببيع اسلحـــة

■ تقدمت النيابة الاسرائيلية العامة بمدينة الناصرة امســـ الاول بلائحة اتهام بحق الجندي الاسرائيلي ديفـــد بن شموئيل ٢٢ عاما من كفار تيور بتهمـــة بيع السلاح . وقالت ممثلـــة النيابة — استر جوفر — بـــان المتهم الجندي تعرف خـــلال خدمتـــه الالزامية في الجيـــش الاسرائيلي على احد سكـــان قرية دبوريا وباعه مسدسات وبنادق — ام ١٦ — وقـــام تاجر السلاح من دبوريا ببيـــع السلاح الى احد سكان الضفة الغربية . وقام هـــذا بدوره بتسليم السلاح الى منظمة فتح التي ينتمي اليهـــا .

نائبة الكنيست غيئولا كوهين زارت قطاع غزة للاضطلاع على منطقة بناء مخيم كندا



■ ذكرت مصادر صحفيـــة اسرائيلية امس بان النائبـــة الاسرائيلية غيئولا كوهن مـــن حركة هتحيا اليمينية قامـــت بمرافقة زعماء المستوطنيـــن اليهود في منطقة قطـــاع غـــزة نهار امس بجولة في منطقـــة تل السلطان وهو المكان الذي خصص لبناء بيوت للسكان من مخيم كندا والذين سينتقلـــون من الجانب المصري من الحدود

وقال مصدر استيطـــاني مسؤول بان الهدف بـــن وراء هذ الجولة هو اطلاع النائبة كوهين على المنطقة واطلاعها على حجم الاستثمارات الضخمة في المكـــان .

ويقول زعماء المستوطنـــون بانه وحسب ما هو مخطط له سيتم استثمار مئات الالوف من الدولارات في المنطقة . وان من الاولى ان يتم تحويل هـــذه الاموال لانقاذ مناطق التطوير بداخل اسرائيل .

وذكرت صحيفـــة هارتس ان زعماء المستوطنين يعدون حاليا للقيام بخطوات اخرى ضمن مشروعهم لافشال خطـــة اعادة اللاجئين الفلسطينيين من مخيم كندا . ولكنهم ومـــع ذلك ينوون استدعـــاء وزراء مـــن الحكومة الاسرائيلية للاطـــلاع على المكـــان .

على المحك — بقية

ان يكـــون ..

■ ● ■

بعد كل هذه السنوات مـــن الصحافة والاعلام ، وبعد كل هذه الالاف من المطبوعـــات والصحف والمجلات لا يـــزال الرأس الاحر في بلادنا يتيما ليس له من يدافع عنه ويقوم دونه

ولم يكن غالي شكري هـــو الصحفي الوحيد ، او الكاتـــب الفرد الذي يتعرض للتشريـــد والبطش بسبب رفضه الانصياع لاوامر موسى صبري ، فغالي شكري وما حدث له يمثل ظاهرة اجتماعية وفكرية مؤسفـــة — تشهد باننا امة القمـــع — او على الاصح امة لا يؤمن من ساستها ولاقادتها الا بالقمع .

غالي شكري .. مجرد حالة فردية من الاف الحالات وانت لا بد ان تعثر عليها في كـــل مراحل تاريخنا الصحفـــي والفكـــري . .

ولعل مما يحضرني فـــي هذه اللحظة .. الشاعر الفنان بيرم التونسي الذي تشرد ونفى في باريس وصاع وجاع .. الا ان توسط له الشاعر الرفيـــق كامل الشنـــاوي ..

ومن هؤلاء ايضا الشاعـــر المبدع احمد فؤاد نجم ورفيقـــه الملحن الفنان الشيخ امـــام عيسى ، ومن هؤلاء ايضا بدر شاكر السياب الشاعـــر العراقي والناقد المبدع رجـــا النقاش والشاعـــر المصـــري الثائر احمد عبد المعطـــي حجازي والكاتب المسرحـــي الفريد فرج المخرج السينمائي توفيق صالح وشاعر العاميـــة الفنان عبدالرحمن الابنودي ، وزكريا تامر ، ومحمد الماغـــوط وعشرات غيرهم — تجدهـــم في كل زمان وكل مكان — وكـــل صحيفة ومجلة ..!

أميركا وبريطانيا ... وحدهما

أمام الاستنكار والتنديد الدولي الشامل

باريس — اقب — تجد الولايات المتحدة وبريطانيا نفسيهما بمفردهما امس في الخط الاول في مواجهة الرد الانتقامي المرتقب على الغارة الاميركية التي حدثت يوم الاثنين الماضي.

وقد رات بريطانيا التي تأثرت بشدة امس الاول لقتل رهائن بريطانيين في لبنان واختطاف مصور بريطاني بمحطة تليفزيون ومحاولة هجوم بقنابل في الماء البرلمان الاوروبي وقد ادان بشدة باغلبية محدودة العدوان الاميركي.

وذكرت الادارة الاميركية ان الولايات المتحدة تلقت من جانبها عشرات التهديدات الخطيرة ضد مراكز دبلوماسية في العالم.

وقد اعترى واشنطن قلق شديد بشأن وضع الموظفين في السفارة الاميركية في الخرطوم على اثر اصابة احد موظفيها بجراح خطيرة برصاص اطلق عليه مساء الثلاثاء الماضي مما حدا بها ان تنقل في الليلة قبل الماضية ما يزيد على ثلاثمائة من المواطنين الاميركيين من العاصمة السودانية الى نيروبي.

ومن ناحية اخرى كثفت لندن وواشنطن التصريحات المعادية لليبيا، واعلنت بريطانيا امس الاول في مجلس الامن اتهاما شديدا لما اسمته بارهاب ليبيا ودعت العالم الى مقاومته الان حتى لا يجعل من نفسه متواطئا معه.

ووجه سير جون طومسون سفير بريطانيا ايضا نداء غير مباشر في مجلس الامن الى الاتحاد السوفييتي ليعمل ليبيا على التراجع عن الارهاب على حد تعبيره.

واعربت الولايات المتحدة من جانبها عن أملها في حدوث انقلاب في ليبيا ضد العقيد القذافي. واعلن جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي خلال اجتماع امس الاول مع بعض الصحفيين الى ان واشنطن تامل في ان تسهم الغارة الاميركية في تشجيع المعارضة المناهضة للقذافي الى ليبيا. وقال — اذا حدث انقلاب فسيكون هذا امر طيب.

غير ان رئيس وزراء استراليا الذي ادان ما اسماه بالارهاب الليبي امس الاول رفض وصف تصريحه بانه تقدا او مساندة من استراليا للغارة الاميركية. وبعد ان اجتمع روبرت هوك مع الرئيس رونالد ريغان حث الولايات المتحدة على ان تعلن — الادلة — التي قدمتها له في واشنطن والتي تثبت دور ليبيا في — الارهاب — الدولي على حد زعمه.

ومن جهة اخرى شرع ايمانويل دو مارجوري سفير فرنسا في واشنطن في شرح موقف باريس وخاصة للصحف ولاعضاء مجلس النواب، وتلك في مواجهة تصاعد بعض المشاعر المناهضة لفرنسا لدى الراي العام الامريكي على اثر قرار فرنسا بعدم التصريح للطائرات الامريكية التي قصفت ليبيا بالتحليق فوق اراضيها. واشار بصفة خاصة الى الطريقة التي احبطت بها فرنسا النزعة التوسعية لليبيا في افريقيا على حد قوله.

ليبيا — بقية

لانها رابطة العقيد القذافي تصميما على النضال من اجل تحقيق الوحدة العربية، ومقاومة اتفاقات كامب ديفيد ومكافحة الامبريالية الامريكية ودعم اليهود بالمتوسط ومواصلة دعمه لحركات التحرر في العالم.

واشاد شحاتي بموقف بعض الدول الاوروبية التي لم تحذ حذو الولايات المتحدة وقال ان الشعب البريطاني عليه ان يحاكم رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر بتهمة ارتكاب جريمة حرب.

وقد استقبل اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان قبيل ظهر امس المسئول الليبي في حضور كارولوس باپوليـاس وزير الخارجية اليوناني الذي سبق ان اجتمع معه مساء امس الاول بعد وصوله الى اثينا مباشرة.

من جهة اخرى دعا راديو ليبيا امس جماهير الشعب العربي والامة الاسلامية الى التحرك بعد صلاة الجمعة نحو السفارات والمصالح الامريكية والبريطانية اينما كانت .. لتشعل فيها النيران وتحولها الى رماد.

واوضح الراديو الليبي ان جنازة ضحايا الاعتداء الامريكي على ليبيا شيعت امس في طرابلس وطلب من المسلمين ان يصلوا صلاة الغائب في جميع المساجد ثم يخرجوا في مظاهرات غاضبة اعلانا للجهاد ضد الحرب الصليبية الاطلنطية الجديدة.

واكد راديو طرابلس في نداءاته التي اذيعت عدة مرات تعقبها تلاوة ايات من القران الكريم واناشيد وطنية لشهداء الاستعماريين الامريكيين ان من واجبكم ان تتقدموا على القبور والبريطانيين الموجودين بالالاف في السفارات والشركات والمؤسسات التي هي لا تعدو كونها اوكارا للتجسس على العرب والمسلمين.

طرد أربعة ليبيين من فرنسا ...

باريس — اقب — طردت فرنسا المسلحين الليبيين من البلاد بسبب تصرفاتهم التي من شأنها ان تخل بالامن العام وقد استقلوا قبيل مساء امس طائرة متجهة الى طرابلس.

وقد اعلن روبير باندراو الوزير الفرنسي المكلف بالامن قرار طرد هؤلاء الليبيين امس ولكنه لم يقدم اي بيانات رسمية عن الوقائع المنسوبة اليهم او الظروف التي احاطت باعتقالهم.

ولم تعلق وزارة الخارجية الفرنسية على ما حدث.

واكد المكتب الشعبي الليبي — السفارة الليبية امس انه يجهل تماما هوية هؤلاء الليبيين الاربعة وصرح السفير الليبي حامد الحضيري بان المسالة تتعلق بتصميم من جانب اجهزة المخابرات الامريكية واخرون يريدون اثارة الشكوك حول علاقاتنا مع فرنسا.

وقد استقل المواطنون الليبيون الاربعة طائرة بوينغ ٧٢٧ تابعة للخطوط الجوية الليبية اقلعت في الساعة ١٨ر٢٢ من مطار اورلي عائدين الى طرابلس.

وذكر شهود في المطار انهم اربعة من الشبان تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٥ سنة تقريبا وتم اصطحابهم في حراسة البوليس حتى الطائرة.

بريطانيا ترسل تعزيزات عسكرية لجبل طارق

لندن — ا.ف.ب — اكدت محطة التلفزيون بي . بي . سي أمس ان تعزيزات عسكرية تشمل بصفة خاصة اربع طائرات فانتوم ارسلت الى جبل طارق اثر الاعتداء الجوي الامريكي على ليبيا وتفاقم التوتر في البحر المتوسط.

بريطانيان وأميركي جثث الذين أعدموا ببيروت

بيروت — الشعب — علم من مصادر رسمية في مستشفى الجامعة الامريكية ببيروت ان الجثث التي تم العثور عليها في جبل الشوف هي للامريكي بيتر كلبيرن والبريطانيين لي دوغلاس وفيليب بادفيلد.

وقد تعرف الاطباء واحد زملاء كلبيرن في الجامعة الامريكية حيث كان يعمل امينا لمكتبتها على جثة بعد ظهر امس في مستشفى الجامعة الامريكي. وكان بيتر كلبيرن قد اختفى في الثالث من كانون اول ١٩٨٤ ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن اختطافه.

وقد اكدت مصادر في وزارة الخارجية البريطانية رسميا امس ان المدرسين البريطانيين فيليب بادفيلد — ٤٠ سنة — وليج دوجلاس — ٣٢ سنة — اللذين اختطفا في ٢٩ اذار الماضي في بيروت الغربية هما الضحيتان الاخريان.

وقد اكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين حيث كان يعمل اليك كوليت — ٦٤ سنة — قبل اختطافه في ٢٥ اذار ١٩٨٥ كصحفي متعاقد ان ايا من هذه الجثث الثلاثة ليست لكوليت. وكان دبلوماسي ايرلندي قد اعتقد امس الاول بعد ان شاهد الجثث ان كوليت من بين الضحايا.

وقد اعلنت امس الاول المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين في بيان مكتوب على الالة الكاتبة والتي سبق واعلنت مسئوليتها معززة قولها بالادلة عن اختطاف الصحفي البريطاني اعدامه شنقا خلال احتفال شعبي.

واكدت ان صورة لاعدامه ستسلم الى صحيفة النهار اللبنانية. ومع ذلك لم تصل حتى مساء امس اية صور الى صحيفة النهار.

ومن جهة اخرى لم تعلن اية جهة مسئوليتها حتى الان عن اختطاف جون مكارثي — ٢٩ سنة — الصحفي البريطاني الذي يعمل في وكالة وورلد وايد تليفجين نيوز. وكان مكارثي قد اختطف صباح امس الاول على طريق المطار بينما كان في طريقه لمغادرة لبنان بناء على تعليمات من وكالته.

ويلي خمسة مسلحين من اختطافه تم اطلاق خمسة صحفيين غربيين بطائرة هليكوبتر الى بيروت الشرقية — المنطقة المسيحية.

وقد اثار هذا الاختطاف وقتل المدرسين البريطانيين جوا من الذعر ليس بين باقي الرعايا الغربيين فحسب وانما ايضا لدى المعلمين اللبنانيين الذين يعملون في المنشآت الامريكية في بيروت الغربية.

وعلم من مصدر مطلع في بيروت ان ٦٧ من اساتذة واطباء وموظفي الجامعة الامريكية في بيروت والمستشفى الامريكي ومن بينهم عدد كبير من اللبنانيين من المسلمين والمسيحيين على حد سواء قرروا مغادرة بيروت الغربية قريبا بصورة نهائية.

تزايد — بقية

فقط .

ومن جهة أخرى فان مسالة جدول الاعمال التي تفوق في اهميتها مسالة مكان وزمان هذه القمة الطارئة قد تكون موضع اتفاق عام بناء على اقتراح سعودي يوفق بين الموقفين المتعارضين القائمين.

وفي بيروت علم من مصدر رسمي في بيروت ان لبنان اعرب امس عن ترحيبه بعقد قمة عربية طارئة كما طلبت طرابلس لبحث العدوان الامريكي على ليبيا.

واضاف المصدر نفسه ان فؤاد الترك امين عام وزارة الخارجية اللبنانية بعث برسالة بهذا المعنى الى الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

وجدير بالذكر ان ليبيا طلبت يوم الثلاثاء عقد اجتماع طارىء لبحث العدوان الامريكي بواسطة مندوبها لدى الجامعة العربية.

وتشير المعلومات التي وصلت الى وزارة الخارجية اللبنانية الى ان سوريا واليمن الجنوبية والجزائر هي فقط الدول التي ردت بالايجاب بدون تحفظ على الطلب الليبي.

واشار المصدر نفسه الى ان السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين ومنظمة التحرير الفلسطينية طلبت ان تبحث القمة كذلك جميع الاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية وليس فقط العدوان ضد ليبيا. اما العراق فقد اعلن انه لن يحضر مثل هذه القمة الا اذا ادرج على جدول اعمال القمة العربية العدوان الايراني ضد العراق.

وتلتزم دوائر جامعة الدول العربية باكبر قدر من التكتم والسرية ازاء سير الاعداد لهذه القمة حتى انها اكتفت امس بالاشارة الى ان امين عام الجامعة يواصل مشاوراته مع الدول الاعضاء لتحديد مكان وموعد انعقاد القمة.

واذا كان هناك اتفاق عام في سبيله الى التبلور حول وضع جدول اعمال تقبله الدول العربية التي يوجد بينها وبين ليبيا خلاف كبير وخاصة العراق والاردن وتونس الا انه ما من موعد قد تحدد بعد لعقد القمة الطارئة. ويرى المراقبون في تونس ان قادة الدول العربية وان كانوا متفقين من حيث المبدأ على عقد القمة الطارئة بشرط الموافقة على جدول اعمالها الا ان بعضهم قد يتباطأ في الذهاب الى القمة.

وقد يتعمد بعض القادة العرب ان يظهروا لليبيا قلة حماسهم واستعدادهم للاستجابة لنداءاتها في حين قد يفضل البعض الاخر تاجيل عقد القمة لبحث المسالة بعيدا عن انفعالات الساعة وفي اطار الاعتداءات على الامة العربية بصفة عامة حسبما يرى المراقبون.

اما بالنسبة لمكان القمة فهناك ثلاثة احتمالات ممكنة تريد ذكرها امس في الدوائر العربية في تونس اولها صنعاء عاصمة اليمن الشمالية تلك الدولة المعتدلة التي تتقارب مواقفها من مواقف السعودية والتي رشحت نفسها لاستضافة القمة والعاصمة الثانية هي الجزائر التي تقوم بالوساطة في الحرب العراقية الايرانية والتي تحسنت علاقاتها مؤخرا مع طرابلس والاحتمال الثالث والاخير هو تونس حيث مقر جامعة الدول العربية.

واياما كان مكان انعقاد القمة فلا يتوقع المراقبون ان تفضي الى قرارات ملموسة تلبي مطالب العقيد القذافي الجذرية بقطع العلاقات مع واشنطن وفرض حظر بترولي واقتصادي والى عليها بسحب الارصدة العربية من الولايات المتحدة.

ويتوقع المراقبون بالاحرى ان تفضي هذه القمة الى تاكيد التضامن العربي الكامل مع ليبيا وهو ما سبق ان اعلن فعلا وادانة الولايات المتحدة ادانة شديدة لن تعقبها اي اجراءات اخرى ذات شان اما بسبب الخلافات القائمة بين العرب وبعضهم او بسبب اعتماد بعض الدول العربية على واشنطن.

على خلفية العدوان الأميركي على ليبيا

جدل وانتقادات في بريطانيا

«تاتشر حولت البلاد لولاية أميركية»

لندن تعد افتتاح اشتار استخدام الولايات المتحدة للقواعد التابعة لها في بريطانيا كنقطة انطلاق لشن اعتداءاتها الاخيرة على ليبيا جدلا حاميا على المستوى القومي حول العلاقات البريطانية الامريكية المميزة واصبحت المعارضة تتهم مارغريت تاتشر صراحة بتحويل البلاد شيئا فشيئا الى ولاية امريكية اخرى ترتبط ولاءها للولايات المتحدة.

وكان اشتراك القاذفات القاتلة من طراز اف ١١١ التابعة للقوات الجوية الامريكية والرابضة في بريطانيا في الاعتداء على طرابلس وبنغازي قد اعاد التفكير بوجود معاهدة عسكرية سرية تربط بين لندن وواشنطن وهي معاهدة مثار جدل كبير.

فقد وقعت هذه المعاهدة عام ١٩٥١ خارج اطار اتفاقات حلف الاطلسي من جانب رئيس الوزراء بريطانيا كليمنت اتلي والرئيس الامريكي هاري ترومان لتكون امتدادا للتحالف البريطاني الامريكي ابان الحرب العالمية الثانية. وقد ظلت بنودها الاستراتيجية والسياسية تعتبر من اسرار الدولة ولكن من المعروف انها ترسي اسس تعاون وثيق بين البلدين في مجال الدفاع النووي والاستخبارات.

وهكذا علم من مصادر موثوق بها نقلت عنها الصحف البريطانية ان مركز التصنت البريطاني السري الموجود في جزيرة قبرص هو الذي التقط الرسائل الليبية التي قدمها البيت الابيض على انها الادلة الدامغة التي تثبت مسئولية ليبيا في الحادث الدامي على الملهى الليلي في برلين الغربية . واتخذت الولايات المتحدة من هذه الادلة ذريعة لتبرير اعتداءاتها الثأرية على طرابلس وبنغازي .

وما كانت مارجريت تاتشر تتولى السلطة في البلاد عام ١٩٧٩ حتى جددت العمل بهذه المعاهدة وتعتقد المعارضة انها اعطت القوات المسلحة الامريكية بهذه المعاهدة شيكا على بياض في حال نشوب اي نزاع .

ويوجد في بريطانيا نحو ٢٠ الف جندي امريكي فقط من بين ٣٥٠ الف جندي يتبعون الجيوش الامريكية الثلاثة في اوروبا الغربية . ولكن هذه الدولة تلعب دورا استراتيجيا هاما حتى تكاد توصف بحاملة طائرات امريكية بسبب وجود نحو ثلاثمائة طائرة امريكية رابضة في اراضيها من بينها ١٥٠ طائرة من طراز اف ١١١ — اي ما يعادل نصف عدد الطائرات الحربية الامريكية الموجودة في القارة العجوز .

وقد ظهر مدى التعاون العسكري الوثيق بين بريطانيا والولايات المتحدة خلال هذه السنوات الاخيرة في عدة .. فقد اعتمدت لندن في بناء قوتها النووية الرادعة على الصواريخ الامريكية من طراز — بولاريس — التي ستستبدل قريبا بصواريخ — ترايدنت — الامريكية . كما كانت بريطانيا اول دولة اوروبية تنشر في اراضيها صواريخ كروز الامريكية في عام ١٩٨٣ وكانت الاولى في الانضمام لبرنامج الابحاث الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم .

ويلاحظ منذ الاعتداء الامريكي على ليبيا ان مارجريت تاتشر لا تكف عن تكرار قولها بان بريطانيا تحتفظ لنفسها بحق الموافقة او عدم الموافقة مستقبلا على اي عمليات امريكية محتملة اخرى تبعا لكل حالة على حدة .

في الوقت نفسه الح السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني على ضرورة اتخاذ رد دبلوماسي منسق على المستوى الاوروبي في مواجهة خطر — الارهاب الليبي — وكأنه يريد طمأنة شركائه بشأن التزامات بريطانيا تجاه اوروبا وهي الدولة التي ستتولى رئاسة الدورة القادمة للسوق الاوروبية المشتركة في حزيران القادم.

وكان هذا الالتزام البريطاني تجاه اوروبا موضع شكوك قوية ابان ازمة شركة — ويستلاند — في بداية العام الحالي .. فحينها اتهمت مارجريت تاتشر بانها تفضل ان تستحوذ مجموعة — سيكورسكي فيات — الامريكية الايطالية على شركة ويستلاند المنتجة لطائرات الهليكوبتر بدلا من الكونسورتيوم الاوروبي . وانتهت الازمة باستقالة وزيرين احدهما وزير الدفاع مايكل هيزلتاين الذي راح يحذر منذ تلك الازمة من انهيار الصناعة البريطانية لصالح الشقيق الامريكي الكبير .

ولكن ذلك لم يمنع تاتشر من الثناء على التحالف الرائع بين البلدين والاشادة بريغان باعتباره — نصير العالم الحر — . وقد حصلت تاتشر على تاييد مجلس العموم حيث يتمتع حزب المحافظين باغلبية ساحقة لموقفها المساند للقصف الامريكي ولكنها اثارت ثائرة المعارضة التي تتهمها اليوم بالانحياز المطلق للولايات المتحدة . كما اظهر استطلاعان للراي ان ٦٩ بالمئة من البريطانيين يستنكرون القصف الامريكي ضد ليبيا وتاييد تاتشر لهذا القصف .

وقد بدا التناقض واضحا في الصحف الصادرة امس بين سيل الانتقادات الصادرة من داخل لندن وسيل المديح والثناء الصادر من واشنطن . فقد ظهر جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في محطة التليفزيون البريطاني — بي بي سي — وهو يثني على شجاعة تاتشر في الوقت الذي راح فيه الجنرال ارنون والترز السفير الامريكي لدى الامم المتحدة يقول عنها باعجاب شديد انها جديرة حقا بلقب المراة الحديدية .

الرعب يجتاح أميركا خوفا من عمليات ثأرية

واشنطن — افب — علم من مصدر رسمي ان السلطات تلقت تحذيرات عديدة امس الاول في واشنطن بوجود قنابل ولا سيا بالبيت الابيض ووزارة الخارجية ومقر الكونغرس وذلك في اعقاب العدوان الجوي الامريكي على ليبيا .

وقد تم العثور على لفافة مشبوهة في احدى البنايات الملحقة بالبيت الابيض تم نقلها في سيارة نقل خاصة لفحصها واعلن انه تبين انها لم تكن تحتوي على متفجرات .

وذكر البوليس المحلي انه تلقى تحذيرات اخرى بوجود متفجرات في مبنى وزارة العدل ومباني صحيفة الواشنطن بوست وجامعة جورج تاون واحد الاماكن السياحية الشهيرة بالعاصمة الفيدرالية . بيد انه لم يتم العثور على اية اشياء تثير الشبهة .

ومن المعروف ان بلاغات التحذير بوجود قنابل في واشنطن ليست قليلة بيد انها ازدادت بوضوح منذ حدوث العدوان الامريكي على ليبيا مساء يوم الاثنين الماضي فقد تلقت السلطات ١٣ تحذيرا يوم الثلاثاء دون ان تعثر على اي شيء .

وذكرت سلطات البوليس ان جميع بلاغات امس الاول كانت بين الساعة ٥٠ر٨ صباحا والساعة ١٢ ظهرا وان المتحدثين المجهولين لم يوجهوا اية تهديدات خاصة .

ومن ناحية اخرى توقف مرور السيارات لفترة وجيزة صباح الخميس في احد الشوارع الكبرى القريبة من الكابيتول بعد ان ابلغ احد المارة عن وجود لفافة مشبوهة ثبت عدم احتوائها على مفرقعات . وقد صرح احد رجال البوليس بقوله اننا لن نجازف باغفال اي شيء خلال هذه الايام .

واشنطن — بقية

وردا على سؤال حول ما اذا كان يستطيع ان يحدد المكان الذي يوجد فيه القذافي قال ريغان — اعتقد انه مختبيء بينما يستمر اطلاق النيران.

وكانت شبكة التليفزيون الامريكي ايه بي سي قد زعمت نقلا عن مصادر المخابرات الامريكية ان حركة تمرد قد وقعت في ثكنة ترهونة الواقعة جنوب العاصمة الليبية .

واشار مصدر حكومي امريكي الى ان المخابرات الامريكية لديها معلومات تفيد بان العقيد القذافي قد غادر طرابلس واتجه الى مكان ما وسط الصحراء الليبية .

واضاف نفس المصدر الذي اثر عدم الافصاح عن اسمه ان العقيد القذافي درج على الاختباء في الصحراء كلما انفجرت ازمة في طرابلس ، وذكر المصدر ان من عادة العقيد القذافي الالتجاء الى الصحراء تمهيدا لاستعادة سيطرته على الامور . واعرب المصدر الامريكي عن اعتقاده بانه يحتمل ان يكون الزعيم الليبي قد لجأ الى سبها جنوب غرب ليبيا .

وتفيد انباء سربتها المخابرات الامريكية ونقلتها الصحف انه قد جرى انتقاء الاهداف التي قصفتها القاذفات الامريكية بعناية بغية تشجيع بعض وحدات من القوات المسلحة الليبية المعارضة لنظام العقيد القذافي على القيام بانقلاب عسكري .

وتستند هذه المعلومات على حقيقة ان الغارات الامريكية قد استهدفت بشكل رئيسي ثكنة باب العزيزية في طرابلس التي يوجد بها مقر اقامة العقيد القذافي وحرسه الخاص بينما ابقت معسكرات الجيش النظامي الليبي بمناى عن قذائفها على اعتبار ان وحدات القوات المسلحة تتخذ موقفا سلبيا ازاء نظام العقيد القذافي على حد زعم المخابرات الامريكية .

وقد اعترف فرنون ولترز سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة في حديثه امام نادي الصحافة القومية بواشنطن ضمنا بان العملية العسكرية الامريكية ضد ليبيا كان من بين اهدافها التحريض على حدوث اضطرابات داخلية .

وقال المدير المساعد السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية اعتقد ان ما قمنا به كان يستهدف تشجيع هؤلاء الناس . واضاف ولترز انه لم يحدث ان اعلن رسميا في ليبيا عن وقوع اي عملية عسكرية ضد العقيد القذافي قبل حدوث الغارات الامريكية.

ويذكر ان كاسبار واينبرجر كان قد تبنى نفس الراي خلال مقابلة اجرتها معه مساء يوم الاربعاء الماضي شبكة التليفزيون الامريكي سي بي اس.

وذكر واينبرغر انه ربما يوجد اناس لا يتفقون معه — العقيد القذافي — ويحاولون الاستيلاء على مقاليد الامور. او بعبارة اخرى الناس استوعبوا الدرس الذي تجسد في الهجوم الامريكي على حد قوله .

اعتقال الهنداوي بلندن بتهمة الاشتراك بادخال قنبلة بطائرة «العال»

لندن — ا.ف.ب — اعلنت — سكوتلنديارد ان المشتبه في انه الشخص المطلوب القبض عليه اثر المحاولة التي جرت في مطار لندن — هترو لادخال القنبلة في طائرة العال الاسرائيلية القي القبض عليه بعد ظهر امس .

واوضح سكوتلنديارد ان نزارنواف منصور هنداوي — ٣٥ سنة — الاردني الجنسية يجري حاليا استجوابه في مكتب البوليس . وقد القي القبض عليه في فندق غربي لندن .

ويتهم هنداوي بانه عهد الى صديقة بحقيبة داخلها قنبلة زمنية لدى سفرها على الطائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة العال الاسرائيلية . وقد ضبطت القنبلة على اساس ان تنفجر بعد قليل من اقلاع الطائرة .

وكشفت السلطات عن هوية الفتاة وتدعى ان ماري مورفي ايرلندية الجنسية وهي حامل .

استجابة — بقية

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اكد مجددا في حديث مع مجلة — الوطن العربي — نشرته في عددها الصادر يوم امس في باريس ترحيب المنظمة بمبادرة بن جديد .

وقال عرفات في الحديث انه تجري اتصالات بهذا الشان مع القيادة الجزائرية .

واشارت مصادر فلسطينية مطلعة الى ان اتصالات ثنائية وثلاثية جرت بين فصائل فلسطينية خلال الاسابيع الماضية وان تقدما قد احرز في مجال تذليل العقبات التي تحول دون استئناف الحوار الوطني الفلسطيني .

وكان بن جديد قد وجه في خطاب له قبل اسبوعين نداء الى المنظمات الفلسطينية لتوحيد صفوفها واعلن استعداد الجزائر لاستضافة هذا الحوار

إستياء نمساوي من ادعاء أميركي بتوقع عملية ليبية مسلحة في فيينا

فيينا — اقب — استاءت الحكومة النمساوية اشد الاستياء من اعلان واشنطن عن وجود خطة لتنفيذ هجوم في فيينا، امس يديره المكتب الشعبي الليبي — السفارة — في العاصمة النمساوية خاصة لان واشنطن اعلنت ذلك دون اخطار النمسا مسبقا .

وقال كارل بليخا وزير الداخلية النمساوية : ذلك امر مشين لان تشكيل جبهة موحدة ضد الارهاب لا يتم بهذا الشكل واكد انه علم بهذا النبا من طريق الصحافة .

وقالت صحيفة دي بريس المحافظة في صفحتها الاولى امس ان هذه المسالة تثير واحدة من اخطر الازمات في العلاقات بين النمسا والولايات المتحدة .

وكان الجنرال فيرنون والترز السفير الامريكي في الامم المتحدة قد زعم ليلة الاربعاء امام مجلس الامن في نيويورك ان البعثة الدبلوماسية الليبية في النمسا كانت تقوم بالاعداد لهجوم على هدف غير معروف في فيينا يوم ١٧ نيسان الحالي .

وتفيد بعض الشائعات بان السفارة الامريكية في فيينا كانت الهدف الذي اراده الليبيون وقد ارسلت هذه السفارة مساء الثلاثاء الى ادارات التحرير في الصحف النمساوية مذكرة من ثماني صفحات حول دوافع الغارة الامريكية ضد ليبيا واشارت في سطرين الى احتمال وقوع عملية في فيينا .

وقال بليخا ان ذلك مثل على الاعلام الذي يثير المخاوف كما ان ذلك ترويج للشائعات واضاف قائلا وقد اتصلنا على الفور بالسلطات الامريكية عقب اذاعة هذا الشائعة الغريبة . وكانت النتيجة لا شيء .

ويلاحظ المراقبون ان الحكومة النمساوية تشعر بسخط شديد لهذا النبا خاصة وانها غير مقتنعة بان ليبيا هي المسئول الرئيسي عن الارهاب مثلما تؤكد واشنطن .

ووجه ليوبولد جراتز وزير الخارجية النمساوية انتقادات صريحة امس الى التدخل العسكري الامريكي .

تعزية

الخليل — الهيئة الادارية لنادي شباب الخليل الرياضي وجميع اللجان التابعة للنادي والفرق الرياضية يشاطرون الزميل الحاج محمد محمود العويوي — ابو حمدي — رئيس النادي وعموم ال العويوي الكرام الاحزان بمصابهم الاليم بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

يوسف أحمد محمود العويوي

مدير الغرفة التجارية بالخليل

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

حلحول — الخليل — الصيدلي محمد عبد المجيد ملحم رئيس اللجنة الفرعية لنقابة الصيادلة في الخليل ووالده واخوانه وعموم ال ملحم في الوطن والخارج يشاطرون صديقهم العزيز السيد اسماعيل الطوير رئيس نقابة الصيادلة في الضفة الغربية واخوانه وعموم ال الطوير الاحزان بمصابهم الاليم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة

رسمية موسى الرشيد

ارملة المرحوم الحاج ابراهيم الطوير

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

القدس — عادل الحواش واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب الفاضل المرحوم

فاروق سعيد الباسطي

نجل الصديق سعيد الباسطي الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز العشرين عاما .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم ال الباسطي الكرام واصدقاء الفقيد الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

الخليل — يتقدم الصيدلي علي القواسمي من الزميل الصيدلي اسماعيل الطوير والحاج ... الطوير ويشاطرهم احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

والدتهم

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

مؤتمر «أوبك» يستأنف اليوم

تعذر الاتفاق حول تحديد الحد الأقصى للانتاج

جنيف – أفب – علم في جنيف رسميا ان وزراء بترول الدول الثلاث عشرة اعضاء اوبك فشلوا من جديد في اجتماعهم صباح امس في محاولتهم تحديد الحد الاقصى لاجمالي الانتاج المنظمة بما يؤدي الى ارتفاع اسعار النفط

وقد اعلن جيمس أودو المتحدث باسم منظمة اوبك في اعقاب المناقشات التي جرت بين وزراء البترول صباح امس لمدة ساعتين من الدور الثامن عشر من فندق كبير في جنيف ان المفاوضات بين الوزراء ستستأنف اليوم .

وقال اتين تشينيا وزير بترول الجابون للصحفيين – لم يتم التوصل الى اتفاق على مقدار الحد الاقصى للانتاج . واوضح الوزير الجابوني انه لم يحدث اعتراض من اي دولة في الجلسات الموسعة على ضرورة العمل على ارتفاع اسعار النفط التي انخفضت الى النصف من شهر تشرين الثاني ١٩٨٥ .

واوضح تشيويا ان جميع الدول تعتقد في الوقت الحاضر ان الحد من الانتاج هو الحل الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى ارتفاع الاسعار . وان بلاده ترحب بجعل الحد الاقصى لانتاج اوبك من البترول ١٤ مليون برميل يوميا مقابل الحد الاقصى الرسمي الذي يبلغ حاليا ١٦ مليون برميل يوميا. الا ان منظمة اوبك تتجاوز بكثير هذا الحد الاقصى من الناحية العملية . اذ تجاوز انتاجها ١٧ مليون برميل يوميا في الربع الاول من هذا العام ١٩٨٦ .

وقال بلقاسم نابي وزير البترول الجزائري ان مؤتمر – اوبك – الطارىء الذي استأنف اعماله يوم الثلاثاء الماضي في جنيف بعد ان توقفت لمدة ثلاثة اسابيع لم يحرز تقدما امس.

وقال ردا على سؤال وجه اليه عن احتمال الفشل انه ممكن جدا . واوضح انها نفس المشكلات التي تقف حجر عثرة . واضاف – أريد ان ابقى هذا القمر وقت ممكن.

احتجاز اسرائيليين حاولا تهريب مخطوطات من مصر

:: ذكرت صحيفة الاخبار المصرية امس بان الشرطة المصرية احتجزت في مطار القاهرة الدولي مؤخرا اسرائيليين بعد ان تم العثور بحوزتهما على رقائق عبرية قديمة كانا ينويان تهريبها الى خارج مصر .

وقالت الصحيفة المصرية انه عثر على خمس وثائق ومخطوطات كبيرة بحوزة المتهمين وكذلك ثلاث مخطوطات صغيرة وبعض الأثريات العبرية القديمة .

غورباتشوف : واشنطن لا يمكنها أن تفرض قانون « الغاب »

برلين الشرقية – صرح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس في برلين الشرقية بان واشنطن لا يمكنها ان تفرض قانون الغاب على العالم بدعوى مكافحة الارهاب ووصف الاعتداء الامريكي على ليبيا انه جريمة .

وقال غورباتشوف امام المؤتمر الحادي عشر للحزب الالماني الشرقي ان هذه الاعتداءات ادت الى تدهور خطير في الموقف العالمي واضاف ان الحكومة الامريكية تعرف جيدا ان العلاقات الامريكية السوفياتية لا يمكن ان تنمو مستقلة عن الموقف الامريكي في الساحة الدولية واي رجل عاقل يمكنه ان يعرف اليوم من يعمل حقا من اجل السلام ومن يندفع الشعوب نحو هاوية نووية ويمكن ان نتخيل ما يمكن ان يحدث للبشرية اذا تصرف الاتحاد السوفياتي بنفس الطريقة التي تتصرف بها الولايات المتحدة في الساحة الدولية .

واضاف ان الاعتداءات الامريكية على ليبيا دليل على فشل سياسة واشنطن تجاه منطقة الشرق الاوسط بسبب معاداتها الشديدة للشعوب العربية وانحيازها لاسرائيل .



جانب من المظاهرات الشعبية في ليبيا ضد العدوان الامريكي

لا سلكية من أ.ف.ب

بدء عملية ترحيل الأميركيين من السودان

نيروبي – افب – علم من مصدر مطلع الى مطار نيروبي ان المجموعة الاولى من الرعايا الاميركيين الذين تم ترحيلهم من الخرطوم وصلت ظهر امس الى نيروبي .

وقد وصلت الطائرة التي استأجرتها السلطات الاميركيه في حوالي الساعة ٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش الى مطار جومو كينياتا

وقد اتخذت اجراءات استثنائية تحسبا لوصول هذه الطائرة ولم يخطر العاملون الذين يشرفون على الرحلات المدنية بوصول الطائرة كما لم يمر ركاب الطائرة الذين لم يحدد عندهم بالاجراءات التقليدية المتبعة في المطار .

وكانت السفارة الامريكية قد حجزت لرعاياها في سرية تامة أماكن في احد الفنادق الكبرى الدولية في وسط نيروبي .

ويبدو أن الدبلوماسيين العاملين في السفارة الامريكية بنيروبي تلقوا تعليمات أمنية مشددة وتعليمات بالسرية التامة فقد رفضوا امس الاجابة على كل الاسئلة التي وجهت اليهم في هذا الصدد . كما اعطيت نفس التعليمات بالتزام السرية التامة في الفندق الذي سيقيم به الرعايا الامريكيون .

وكان قد تقرر ترحيل هؤلاء الرعايا الامريكيين من السودان امس الاول في اعقاب مظاهرات عنيفة ضد الولايات المتحدة في الخرطوم بعد الغارة الامريكية على ليبيا .

ومما يذكر أن ويليام كوكلس وهو موظف بالسفارة الامريكية في الخرطوم اصيب باصابات خطيرة في رأسه يوم الثلاثاء الماضي ونقل الى مستشفى بجدة – المملكة العربية السعودية . وزعم المتحدث باسم البيت الابيض أن كل العلامات تشير الى تورط ليبيا في هذا الحادث .

ويبلغ عدد المسئولين الامريكيين وأسرهم في السودان اربعمائة شخص تقريبا يضاف اليهم سبعمائة شخص اخرين من رعايا الولايات المتحدة .

وصرح متحدث باسم السفارة الامريكية في نيروبي بعد قليل من وصول الطائرة التي تقل الرعايا الامريكيين الى العاصمة الكينية بان الطائرة كانت تقل ١٧٥ شخصا تقريبا من اسر الدبلوماسيين واسر عاملين في السفارة الامريكية في الخرطوم غير دبلوماسيين واشخاص عاديين .

واضاف المتحدث انه ليس من المقرر في الوقت الحالي ترحيل رعايا امريكيين من الخرطوم . واشار الى ان السفارة الامريكية في الخرطوم ما زالت تعمل. ومن المقرر ان يمكث الاشخاص الذين تم ترحيلهم صباح امس من السودان .. عدة ايام في نيروبي.

تشييع جنازة ضحايا الاعتداء الاميركي في ليبيا

باريس – افب – ذكرت الاذاعة الليبية ان جنازة ضحايا الغارة الامريكية التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي على طرابلس دارت عقب صلاة الجمعة في جامع طرابلس الكبير .

ونقل راديو صوت الوطن العربي صوت اللجان الثورية مباشرة شعائر الصلاة والخطبة التي القيت بهذه المناسبة .

والقى الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي كلمة اشاد فيها بشهداء الغارة الوحشية والجبانة وأكد أن كرامتنا اقوى من القنابل الامريكية ودعا الى رفع راية الجهاد ضد الارهابيين .

موداعي يواصل شن حملته ضد شمعون بيرس

:: حمل اسحق موداعي وزير العدل الاسرائيلي بعبارات شديدة اللهجة أمس على كتلة التجمع – المعراخ – وعلى رئيس الوزراء الاسرائيلي .

وقال في محاضرة القاها امام مجموعة من اعضاء حزب الاحرار ان نقله من منصب وزير المالية كان عملا مشينا .

واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بالمحاباة البشعة في نقله من منصبه بحجة شكلية خلافا لكل الاسابيع والاشهر الاخيرة التي تعرض فيها لعبارات التشهير والشتائم . من جانب زملاء شمعون بيرس في الحكومة الاسرائيلية .

وقال موداعي في سياق المحاضرة ان التكتل – الليكود – لن يتردد في الاصرار على موقفه من المواضيع السياسية بالرغم من وجود مفصلة اتفاقية التناوب على رئاسة الوزراء .

وذكر انه إذا تكرر الاعلان عن الاعتراف بالشعب الفلسطيني أو الإقتراح بعقد مؤتمر دولي للسلام أو باجراء مفاوضات مع أعداء اسرائيل فان اتفاقية التناوب لن تفيد التجمع بشيء .

وقالت مصادر رفيعة المستوى في التجمع تعقيبا على ذلك أن موداعي اثبت مرة اخرى انه لا يسيطر على لسانه ولا يتصرف بأدب .

واضافت المصادر انه لا يجوز السماح لموداعي بجر الاحزاب الى جدال جديد ويجب الان التركيز على الاهداف الرئيسية في الاقتصاد والدولة .

النمسا : لا سلام بدون تلبية الحقوق الفلسطينية المشروعة

الرياض – اكد وزير خارجية النمسا ليوبولد غراتس مجددا تأييد بلاده للحقوق الفلسطينية .

وقال في حديث نشر هنا امس ان السلام لن تقوم له قائمة في منطقة الشرق الاوسط دون تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني .

واكد وزير خارجية النمسا على ضرورة ممارسة هذا الشعب لحقه في تقرير مصيره وعودته الى وطنه وبناء دولته المستقلة .

حزب الأمة السوداني يؤكد تفوقه ولكنه يحتاج للتحالف لتشكيل الحكومة الجديدة

الخرطوم – أفب – لن يحصل اي حزب سياسي سوداني بمفرده على الاغلبية المطلقة – ١٣٣ مقعدا – في البرلمان الجديد الذي سيبدا مهامه في ٢٦ نيسان الجاري ويضع بذلك حدا لسنة انتقالية في الساحة السياسية السودانية اعقبت الاطاحة بالمشير جعفر نميري في ٦ نيسان عام ١٩٨٥ .

والواقع ان حزب الامة بزعامة صادق المهدي الزعيم الروحي لجماعة الانصار اثار المفاجأة بتقدمه بثلاثين مقعدا على منافسه التقليدي وهو الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يمثل التعبير السياسي عن الجماعة الاسلامية السودانية الاخرى وهي جماعة الختمية .

وقد وزعت حتى الان ٢١٢ مقعدا (٢٠٥ في الشمال و ٧ مقاعد في الجنوب) حصل منها حزب الامة على ٩٧ مقعدا وحصل حزب الاتحاد الديمقراطي على ٦٤ مقعدا فقط .

ويلاحظ المراقبون أن هذين الحزبين معا يتمتعان باغلبية مريحة تتيح لهما تشكيل حكومة ائتلاف وطني .

وجاءت هذه الانتخابات التي جرت منذ ١٢ يوما بمفاجأة أخرى تمثلت في بروز الجبهة الوطنية الاسلامية كقوة برلمانية ثالثة وذلك رغم فشل زعيمها حسن الترابي مرشد الاخوان المسلمين في السودان .

فقد حصلت الجبهة الاسلامية على ٢٨ مقعدا بينها ١٣ في العاصمة ومن المتوقع أن تحصل على ١٥ مقعدا اخر على الاقل من مقاعد اتحاد الخريجين ٢٨ الذي ستعلن نتائجه في الاسبوع المقبل . ويبدو أن هذا النجاح قد باغت الجميع في السودان .

واستخلص الترابي نتائج هذه الانتخابات فاشار في الليلة قبل الماضية الى الاتجاه الذي سيسير فيه وذلك امام عشرات الالاف من مؤيديه المتحمسين فاكد انه سيتفرغ للعمل على تقدم قضية الشريعة الاسلامية في انحاء السودان .

وهددت الجبهة الاسلامية اثناء الحملة الانتخابية باعلان الجهاد اذا قرر البرلمان الجديد وضع حد للعمل باحكام الشريعة الاسلامية التي أصدر الرئيس السابق نميري قوانين بتطبيقها في ايلول عام ١٩٨٣ وكان الترابي مستشارا له .

وبالاضافة الى اتحاد الخريجين فانه يبقى معرفة النتائج الرسمية في ٢٤ دائرة في الجنوب جرت فيها الانتخابات . وتعين تأجيل الانتخابات في ٣٧ دائرة في الجنوب السوداني لانعدام الامن هناك بسبب نشاط رجال حزب العصابات بقيادة العقيد جون جارانج ضد الحكومة السودانية .

ويلاحظ المراقبون انه لم تقع اي عملية عسكرية واسعة النطاق في اقاليم الجنوب منذ بدء الانتخابات رغم دعوة جون جارانج الى مقاطعة الانتخابات .

وحصل الحزب الوطني السوداني بزعامة الاب فيليب عباس غبوش وهو من جبال النوبة بكردفان على ٨ مقاعد. وكان حكم بالاعدام قد صدر ضد الاب غبوش في عهد نميري بسبب معارضته لتطبيق الشريعة الاسلامية ثم صدر عفو عنه واتهمه نظام الحكم الجديد في عام ١٩٨٥ بتدبير تمردين في تكنات شمال الخرطوم وام درمان .

وترجع هذه النتيجة التي حصل عليها الحزب الوطني السوداني الى الثقل المتزايد للقوى الريفية في الحياة السياسية السودانية والى ثقل السكان من اصل أسود .

ورغم فوز ابراهيم نقد السكرتير العام للحزب الشيوعي في الخرطوم فان الشيوعيين حصلوا حتى الان على مقعدين فقط . وهزم اثنان من افضل مرشحيهم وهما التيجاني الطيب في ام درمان وفاطمة ابراهيم في البراري بضاحية شرق الخرطوم . ويأمل الشيوعيون في الفوز بعدد من مقاعد اتحاد الخريجين حيث ستدور المنافسة بينهم وبين الجبهة الاسلامية فقط .

ومن اهم معالم هذه الانتخابات أن المرأة السودانية غير ممثلة في البرلمان الجديد رغم أن المرأة في السودان تقوم بنشاط كبير في المجالس السياسي والنقابي . ويبدو أن المرأة تأثرت في السنوات الاخيرة بنتائج التيار الاسلامي.

لجنة فلسطين قد تدعو مجلس الامن لاستئناف بحث القضية

نيودلهي – قررت لجنة فلسطين التابعة لحركة عدم الانحياز أن تطلب استئناف اجتماع مجلس الامن الدولي لبحث الوضع في الشرق الاوسط وتطورات القضية الفلسطينية .

وقالت اللجنة التي اجتمعت على هامش اعمال المؤتمر الوزاري لمكتب تنسيق حركة عدم الانحياز في نيودلهي يوم أمس الاول أن تركيز انتباه المجتمع الدولي تجاه القضية الفلسطينية انما يساهم في الاسراع بعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط .

وأكد اعضاء اللجنة مجددا ثقتهم في قدرة منظمة التحرير الفلسطينية على الوحدة بين مختلف فصائلها . وفي حشد القوى العربية من اجل الوصول الى سلام عام ودائم

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
الشيخ جراح – شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٩٨٧١ – ٢٨٩٨٨١ – ص.ب ١٩٩١
للاعلان ٢٣٢٦١١ فاكسميلي ٢٧٣٠٨
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس – الشيخ جراح
ASH-SHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

المنظمة تنعي أديبا فرنسيا بارزا ناصر القضية الفلسطينية

تونس العاصمة – افب – صرح احمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس لوكالة فرانس برس بان الشعب الفلسطيني خسر صديقا وفيا في الاوقات العصيبة مع وفاة جان جينيه.

وقد القى احمد عبد الرحمن الذي يشغل ايضا منصب سكرتير عام اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين تأبينا مؤثرا للكاتب الفرنسي الذي تعد وفاته يوم الثلاثاء الماضي في باريس خسارة للشعب الفلسطيني والادب العالمي .

واضاف احمد عبد الرحمن قائلا لطالما ساند جان جينيه الفلسطينيين في العالم . لقد جذبته المأساة الفلسطينية الى حد انه عاش بنفسه مأساة الفلسطينيين خلال السنوات الست عشر الماضية . وذكر بان الكاتب الفرنسي الراحل ذهب الى الاردن ابان مذابح ايلول ١٩٧٠ وانه ذهب الى بيروت ايضا ابان مذابح صبرا وشاتيلا سنة ١٩٨٢ .

وقال ان الدراسات والمقالات العديدة التي كتبها جان جينيه دفاعا عن الفلسطينيين تعكس ضمير فنان باهر كرس حياته للدفاع عن العدالة والحرية بالنسبة للانسان ولكافحة الاستبداد .

واخيرا اعرب المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية عن امله في ان يكتشف رجال الادب الفرنسيين مآسي الشعب الفلسطيني ومعاناته كما فعل جينيه .

رسالة من الزعيم البلغاري للقذافي

صوفيا – بعث الزعيم البلغاري تيودور جيوكوف برسالة الليلة قبل الماضية الى الرئيس الليبي معمر القذافي .

واعرب الرئيس البلغاري عن تضامنه مع ليبيا في ضوء مواجهتها الارهاب الذي تمارسه الولايات المتحدة .



